السلام الاجتماعي والتنمية المحلية في ليبيا

دليل عمل للحكومة المحلية وقادة المجتمعات

المحتويات

تم تصميم هذا الكتيب لتوفير دليل عمل لقادة المجتمعات والجهات التابعة للحكومة المحلية، حول كيفية العمل في شراكة لتعزيز السلام الاجتماعي والتنمية المحلية في ليبيا، من خلال آلية تتكون من ستة خطوات تدعمها مجموعة من الأدوات الخاصة بكل خطوة.

مقدمة: رؤية حول السلام الاجتماعي في ليبيا 4

يوضح هذا الجزء ما المقصود "بالسلام الاجتماعي" وكيف يمكن تحقيقه في ليبيا

الأدوات: استراتيجية خاصة بالسلام الاجتماعي والتنمية المحلية في ليبيا

1 إنشاء الشراكات لتحقيق السلام الاجتماعي 8

يوضح هذا الجزء كيفية بناء الشراكة بين الجهات الحكومية المحلية وقادة المجتمع، الذين ينبغي إشراكهم فيها. ويوضح هذا الجزء ايضاً ما الذي يمكن ان تقدمه الشراكة

الأدوات: نموذج اتفاقية الشراكة

2 بناء العلاقات وإشراك المجتمعات المحلية 14

يوضح هذا الجزء كيف يمكن للشراكة ان تبني علاقات قوية مع كافة الفئات في المجتمع، بما في ذلك الفئات التي تكافح من اجل ايجاد دور لها

الأدوات: دليل ارشادات حول كيفية تحديد خارطة العلاقات

3 تقييم احتياجات التنمية والسلام الاجتماعي 20

يوضح هذا الجزء كيف يمكن للشراكة تقييم احتياجات التنمية والسلام الاجتماعي في كل من المجتمعات المستقرة وتلك التي تمر بنزاعات او تشهد اعمال عنف

الادوات: دليل ارشادات حول كيفية تقييم احتياجات المجتمع

4 تخطيط وتحقيق السلام الإجتماعي 26

يوضح هذا الجزء كيف يمكن للشراكة التخطيط من اجل تحسين السلام الاجتماعي، والعمل بطريقة يمكن من خلالها المساءلة امام المجتمع
الأدوات: نموذج التخطيط

5 التواصل مع الموظفين 32

يوضح هذا الجزء كيف يمكن للشراكة توضيح الاجراءات التي تتخذها من اجل بناء السلام الاجتماعي والتأكد من وصول الرسالة الى فئات المجتمع المختلفة
الأدوات: نموذج التواصل

6 مراقبة وإدارة التوترات 36

يوضح هذا الجزء كيف يمكن للشراكة مراقبة ما يشعر به المواطنون داخل المجتمع، بما في ذلك وجهات نظرهم حول الأمان ومدى ثقتهم في الدولة، بالإضافة للإجراءات التي ينبغي اتخاذها لإدارة التوترات
الأدوات: نموذج مراقبة درجة التوترات

مقدمة: رؤية حول السلام الاجتماعي في ليبيا

المجتمع الليبي يمر بمرحلة تغيير نتيجة للثورة في عام 2011.
هذا التغيير ليس فقط على مستوى المؤسسات الوطنية والآليات السياسية، بل أيضاً في حياة وآمال وتطلعات المجتمعات المحلية في جميع انحاء البلاد.

إن أوضاع واحتياجات كل مجتمع من المجتمعات المحلية في ليبيا تختلف عن الاخر، حيث مر كل منها بتجارب مختلفة خلال حقبة القذافي، وخلال الثورة وما بعد الثورة. أتيحت للبعض فرص افضل للحصول على العمل والرعاية الصحية والتعليم، والبعض كانت لهم فرص محدودة. ويشعر البعض بأمان نسبي، ولا يشعر البعض الاخر بالأمان على الاطلاق. لا يزال بعض الليبيين يعيشون حالة الصدمة من الماضي أو من النزاعات العنيفة الحالية. ومع ذلك، فجميع المجتمعات الليبية تقول انها في الوقت الحاضر لا تثق في الدولة الليبية لتلبية احتياجاتها.

لماذا الثقة مهمة؟

على مدى الثلاثين سنة الماضية، حوالى ثلث البلدان التي شهدت صراعات أو مرت بمراحل انتقالية، عادت لتشهد اعمال عنف واسعة النطاق في غضون خمسة سنوات. الفرق بين البلدان التي تقع مرة اخرى في دوامة العنف وبين البلدان التي لا تمر بذلك هو قدرة الدولة على تلبية توقعات جميع اطياف المجتمع. بإختصار، تنجح العملية الانتقالية عندما تكون الثقة لدى المواطنين في دولتهم لتلبية احتياجاتهم ومصالحهم، والتفاوض بشكل منصف بشأن الخلافات مع الفئات الأخرى في المجتمع.

في حال عدم وجود ثقة لدى المواطنين في الدولة وقراراتها، قد يختار المواطنون اللجوء للعنف للمطالبة باحتياجاتهم ومصالحهم.

العلاقات التي تساهم في زيادة الثقة

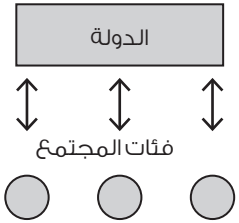

علاقات قوية بين فئات المجتمع والدولة
المواطنون يشرحون القضايا التي تهمهم ويشعرون بأن آرائهم تؤخذ بعين الاعتبار

علاقات قوية بين فئات المجتمع
يتحاور المواطنون حول الاختلافات مما يزيد من درجة التفاهم والأرضيات المشتركة

”السلام الاجتماعي“ هو عندما يكون للمواطنين علاقات قوية متبادلة مع الدولة والفئات الاخرى في المجتمع، وانهم على ثقة بأن القرارات الصادرة عن الدولة يتم اتخاذها بشكل عادل.

ما هو ”السلام الاجتماعي“ وكيف يمكن له المساعدة؟

من أجل بناء الثقة في الدولة، يجب توفير المعلومات والخيارات للمواطنين حول القضايا التي تهمهم، وان تتاح الفرصة لهم لتوضيح افكارهم لممثلي الدولة، وشعورهم بأن آرائهم تؤخذ في عين الاعتبار عند اتخاذ قرارات تتعلق بمجتمعهم، وبالمثل، من الضروري أن يكون هناك فرصة للمواطنين للتحاور مع الفئات التي لها وجهات نظر و آراء واحتياجات تختلف عنهم، وذلك من اجل زيادة درجة التفاهم وايجاد ارضية مشتركة.

هذا هو جوهر ”السلام الاجتماعي“ بحيث أن يكون للمواطنين علاقات قوية متبادلة مع الدولة والفئات الاخرى في المجتمع، وان يكونوا على ثقة بأن القرارات الصادرة عن الدولة يتم اتخاذها بشكل عادل حتى ان لم يستفيدوا منها بشكل مباشر. ولا يترتب على السلام الاجتماعي ازالة الخلافات في المجتمع أو الحصول على توافق بين كافة الفئات. انما يعني إدارة افضل للمصالح والاحتياجات المتضاربة، كي لا يعتقد المواطنون بأن عليهم اللجوء للعنف من اجل حماية حقوقهم.

ما هو دور الحكومة المحلية؟

من أجل بناء العلاقات والثقة في ليبيا، تحتاج الدولة لتطوير طرق للتواصل مع كافة المواطنين في المجتمع حول تجاربهم وتطلعاتهم واحتياجاتهم. وتحتاج الدولة الى ايجاد سبل لتعزيز الحوار بين المجتمعات وجماعات الضغط المختلفة. ثم تحتاج الى دعم تقديم الخدمات ومشاريع التنمية التي تستجيب لهذه التجارب والتطلعات والاحتياجات. وكنقطة الاتصال الرئيسية بين المواطنين والدولة، تعتبر الحكومة المحلية أفضل وسيط لبناء العلاقات مع و بين فئات المجتمع من أجل فهم احتياجاتهم وتوفير الخدمات التي تلبي هذه الاحتياجات.

وفي نفس الوقت يمكن للحكومة المحلية ان تسهم في زيادة انعدام الثقة وتأجيج التوترات بين فئات المجتمع في حال لم تبذل جهداً لفهم احتياجات هذه الفئة وجعلها تشعر إنها جزء مهم في عملية اتخاذ القرار. حتى الاجراءات المتخذة بحسن نية من قبل الحكومة المحلية قد تكون مرسومة بشكل سيئ وقد يساء فهمها أو يتم تفسيرها بطريقة سلبية.

> المواطنة الفعالة تتطلب تحمل المواطنين العاديين مسؤولية تحسين حياتهم بدلا من انتظار المؤسسات العامة لتلبية حقوقهم

ما أهمية الشراكة مع قادة المجتمعات؟

يؤدي قادة المجتمع لديهم أيضاً دوراً في بناء السلام الاجتماعي، وتحسين نوعية الحياة للمجتمعات المحلية. هذا لان الجهات الحكومية المحلية لا يمكنها تحقيق التغيير الايجابي دون تفهم ودعم جميع فئات المجتمع لها. وبالمثل، لا يمكن لقادة المجتمع تحقيق التغيير الايجابي بدون توفر موارد وصلاحيات من قبل الحكومة المحلية. عليه، فإن ممثلي الحكومة المحلية وقادة المجتمع بحاجة للعمل مع بعضهم البعض في "شراكة".

ويتطلب "نهج الشراكة" هذا أن يتحمل المواطنون العاديون مسؤولية تحسين حياتهم بدلا من انتظار المؤسسات العامة لتلبية حقوقهم. وعلى هذا النحو، فإن هذا النهج يؤكد على قيمة المواطنة – ألا وهي الإقرار بأننا جميعاً ننتمي الى نفس المجتمع. وبالتالي لدينا مسؤولية تجاه بعضنا البعض، وتجاه رفاهية كل من منطقتنا المحلية وبلدنا على حد سواء.

ماذا يعني ذلك بالنسبة لليبيا؟

بدأ الفريق المعني بالسلام الاجتماعي والتنمية المحلية والمؤلف من مجموعة مشتركة من الوزارات برعاية وزارة الحكم المحلي بالعمل منذ شهر مايو 2013 لتحديد كيف يمكن للحكومة المحلية وقادة المجتمع تعزيز السلام الاجتماعي، سواء من حيث "كيفية" العمل معاً ومن حيث "ما هي" الخدمات والمشاريع التنموية التي يتعين دعمها.
– الرجاء النظر في الصفحة المقابلة

كيف يمكن العمل معا؟

من اجل ان تكون الحكومة المحلية وقادة المجتمع اكثر فاعلية، يتعين عليهما إنشاء "شراكة" والتي تقع على عاتقها مسؤولية تحديد وإشراك كافة اطراف المجتمع بغية تقييم الاحتياجات والمصالح المحلية، والاتفاق حول خطة تهدف لزيادة السلام الاجتماعي والتنمية، وتعميم هذه الخطة على المجتمع ومراقبة التوترات، بما في ذلك وجهات النظر المتعلقة بالأمان والثقة في الدولة.

ما الذي يتوجب دعمه؟

قام فريق العمل بتحديد ستة اهداف محلية يتعين على جميع الشراكات محاولة تحقيقها في مجتمعاتهم –أنظر "الاستراتيجية" في الجهة المقابلة. في حال كان بالإمكان تحقيق هذه الاهداف في احد المجتمعات، فمن المرجح (1) ان تصبح العلاقات أقوى بين فئات ذلك المجتمع (2) ان تزداد ثقة المواطنين بأن الجهات الحكومية تتعامل معهم بعدالة. عليه، فإن احدى اهم مهام كل شراكة تحديد اجراءات ملموسة من شأنها تحقيق هذه الاهداف المحلية في مجتمعها.

استراتيجية للتماسك الاجتماعي والتنمية المحلية في ليبيا

الرؤية

مجتمع مزدهر ومتماسك، حيث يسهم فيه المواطنون كافة في تحقيق التنمية المستدامة والاستفادة منها. ويستفيدون منها

الاهداف

1. تعزيز السلام الاجتماعي أثناء عملية التنمية من خلال تقييم الاحتياجات، وزيادة التواصل مع وبين فئات المجتمع

2. بناء الثقة والشراكة بين المجتمعات والمؤسسات العامة من خلال تكوين الشراكات وتفعيل الرقابة العامة

3. زيادة الادراك بأمن المجتمع من خلال رصد الشعور بالامان وتحديد الأولويات فينا يخص الخدمات الرئيسية التي تزيد من شعور المواطنين بالأمان.

الاهداف المحلية

- بناء بيئة ذات جودة عالية (كالطرقات والبنية التحتية)
- التوزيع العادل للفرص الاجتماعية والثقافية والاقتصادية
- سهولة الوصول للخدمات، خصوصا تلك التي تعتبر حيوية من قبل المجتمعات المحلية
- مساهمة جميع فئات المجتمع في العمليات الديمقراطية
- شعور المواطنين بالأمان والثقة بالمجتمع
- قدرة الفئات المختلفة في المجتمع على التحاور مع بعضها البعض ومشاركة الافكار

اين يمكن تطبيق الاستراتيجية في ليبيا؟

تم تصميم استراتيجية السلام الاجتماعي والتنمية المحلية بحيث يمكن تطبيقها على كافة المجتمعات داخل ليبيا، بغض النظر عن الوضع المحلي.

المجتمعات الاكثر استقراراً

في حال كان المجتمع مستقرا بشكل عام، مع وجود علاقات قوية بين مختلف فئات ذلك المجتمع وبين هذه الفئات والهيئات العامة، عندها يمكن للشراكة المحلية التركيز على التنمية طويلة الأمد.

المجتمعات الاقل استقراراً

في حال كان المجتمع اقل استقراراً، مع وجود علاقات ضعيفة وحتى نزاعات مفتوحة بين فئات ذلك المجتمع، عندها يمكن للشراكة المحلية التركيز على الاجراءات التي من شأنها الحد من التوترات ومنع العنف.

إنشاء شراكات لتحقيق السلام الاجتماعي

الخطوة الأولى في بناء السلام الاجتماعي هي قيام الحكومة المحلية وقادة المجتمع بالدخول في شراكة تحت اسم السلام الاجتماعي والتنمية المحلية (الشراكة).

تعتبر الشراكات وسيلة فعالة لتكثيف جهود الافراد والمؤسسات العامة ومنظمات المجتمع المدني والاعمال التجارية وعلى العمل معاً من اجل تحسين نوعية الحياة في مجتمعهم.

ما الذي ستقدمه الشراكات؟

الغرض من الشراكات هو بناء رؤية مشتركة والتزام مشترك للتنمية والسلام الاجتماعي بين مجموعة من الجهات الحكومية المحلية وقادة المجتمع.

وتوفر الشراكات مساحة للتحاور والنقاش واتخاذ القرارات بين الأفراد من مختلف فئات المجتمع والذين قد يكون لديهم وجهات نظر مختلفة جداً وفرص محدودة للتعامل مع بعضهم البعض. وتعبر الشراكة أيضا جسماً بإمكانه تحديد وتشجيع ودعم الخدمات والمشاريع التنموية التي تهدف لبناء السلام الاجتماعي. المهام الرئيسية للشراكة موضحة في المربع المقابل. وتم توضيح الارشادات الخاصة بكل مهمة من المهام في الأقسام المتبقية من هذا الدليل.

على هذا النحو، يمكن اعتبار الشراكات كتغيير طويل الاجل من حيث الطريقة التي يتم من خلالها التخطيط للخدمات والمشاريع التنموية وطريقة تنفيذها. وهو تغيير في صالح المجتمع وفي صالح السلام الاجتماعي.

مهام الشراكات

1. انشاء علاقات قوية من خلال إشراك فئات المجتمع
2. تقييم احتياجات السلام الاجتماعي والتنمية المحلية
3. تحديد الاتفاق بشأن خطة خاصة بالسلام الاجتماعي التنمية المحلية والعمل بمثابة الجهة المعنية بتنفيذ هذه الخطة
4. إبلاغ المعنيين بشأن هذه الخطة وبشأن التقدم المحرز في انجازها.
5. مراقبة مستوى التوتر – بما في ذلك الشعور بالامان والثقة في الدولة – واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحد من التوتر ومنع العنف

من ينبغي ان يشترك؟

ينبغي ان تشمل الشراكات كافة الفئات والافراد الذين بإمكانهم لعب دور هام في مجتمعهم. ومن أجل المساعدة في تحديد من ينبغي إشراكه، من الجدير أن نطرح الأسئلة التالية: من الذي يقدم خدمات قيّمة للمجتمع؟ لمن يلجأ المواطنون عند الحاجة للأمن والعدالة؟ من يقوم بتشجيع التعايش السلمي من داخل المنطقة من خلال ما يقولونه أو يكتبونه أو يفعلونه؟ ويوضح المخطط في الصفحة المقابلة من يتعين أن يكون طرافاً في الشراكات في ليبيا:

1

النقاط الرئيسية

1. ما الذي ستقدمه الشراكات؟
2. من ينبغي ان يشترك؟
3. كيف يمكن ان نضمن شرعية الشراكات؟
4. كيفية عمل الشراكات؟

مثال على الشراكات في ليبيا

الشراكة

الشراكة عبارة عن مجموعة من قادة المجتمع والحكومة المحلية يتعاونون معا من اجل بناء السلام الاجتماعي

العضوية الرئيسية

كل شراكة تتكون من هذه المجموعات التي بدورها تقوم بتوفير الخدمات والتي يلجا اليها المواطنون عند الحاجة، وتقول هذه المجموعات بالتشجيع على السلام الاجتماعي من خلال افعالهم.

- **الجهات الحكومية المحلية** مثل البلديات والتعليم والصحة والبيئة والاسكان والخدمات الشبابية والثقافية
- **الجهات التي لها دور في ضمان شعور المجتمعات بالأمان** مثل الشرطة والجيش والسلطات القضائية
- **أئمة المساجد وغيرهم من الذين يعملون على الرفع من الوعي الديني**، مثل الفقهاء
- **القادة التقليديين للمجتمعات** مثل ممثلي مجالس الحكماء والشورى
- **منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الاحترافية** حيث تعتبر عنصرا اساسيا في الحياة الاجماعية لكل مجتمع وعادة تقدم خدمات هامة
- **رجال الاعمال**، حيث يعتبرون مزودين ومستخدمين هامين للخدمات المحلية، بالاضافة الى قيامهم بتوفير فرص العمل محلياً

شبكة الشراكة

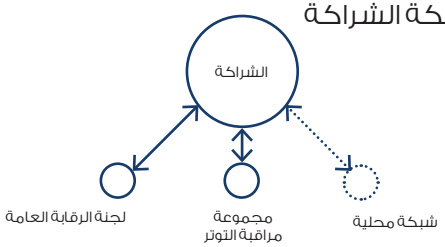

بالإضافة الى العضوية الرئيسية، من المستحسن ان تقوم هذه الشراكات بتشكيل **لجنة تدقيق عامة** [الجزء رقم 4 ↗] وذلك لضمان المسائلة العامة على عملها، وايضا انشاء مجموعة **لمراقبة التوترات والثقة** [الجزء رقم 6 ↗] للقيام بتقييم سليم للتغييرات التي قد يكون لها اثر سلبي على العلاقات داخل المجتمع. وبالاضافة إلى ذلك يمكن للشراكة أن تؤسس **شبكة محلية من قادة المجتمع** ان لزم الامر لتعزيز العلاقات مع كافة اجزاء المجتمع. [الجزء رقم 2 ↗]

مسؤوليات الشراكة

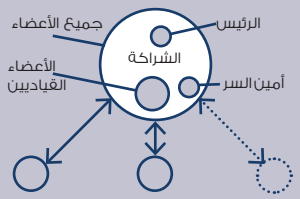

الرئيس

- ترأس الاجتماعات
- ضمان اتساق عمل الشراكة حسب المبادئ المتفق عليها

امين السر

- تنظيم الاجتماعات
- إعداد جدول الأعمال
- اعداد محاضر الاجتماعات
- استلام واحالة المراسلات

الاعضاء القياديين

- تحمل مسؤولية قيادة أحد المهام الرئيسية للشراكة
- وضع خطط ورش العمل
- إعداد تقارير للشراكة حول سير العمل

جميع الاعضاء

- العمل على تعزيز السلام الاجتماعي والتنمية المحلية
- العمل وفق المبادئ المتفق عليها
- تمثيل دوائرهم الانتخابية بمصداقية
- مشاركة افكارهم ووجهات نظرهم بشكل منفتح

من المهم أيضا أن تعكس الشراكات الفئات التي تعمل من أجلها. بالتالي، ينبغي أن تضم الشراكات ممثلين من جميع فئات المجتمع المحلي. أما عدد الأعضاء في الشراكة فسوف يختلف من مجتمع إلى آخر، اعتمادا على الحجم ودرجة تعقيد العلاقات في ذلك المجتمع.

وقد أظهرت التجارب الدولية أن التحدي الرئيسي للشراكة سيكون اشراك المواطنين الذين لا يتم تمثيلهم عادة، أو الذين قد يشعرون بالتوتر من التعامل مباشرة مع الجهات الحكومية. هذا التحدي قد يكون اكثر صعوبة في الأماكن المتضررة من النزاعات العنيفة القائمة. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي إيلاء عناية خاصة لضمان تمثيل الشباب والنساء بشكل صحيح في الشراكات. ولتحديد من ينبغي أن يكون ممثلاً في الشراكة فمن المفيد تحديد فئات المجتمع المحلية في خارطة مرسومة وتوضيح العلاقات التي بينها. ويوجد في [الجزء رقم 2↗] مثال على ذلك.

> تبني الشراكات هدف والتزام مشترك. كما انها توفر مساحة مشتركة للتحاور والنقاش واتخاذ القرارات بين فئات المجتمع المختلفة

القيادة التحولية

أي مجتمع يمر بمرحلة تغيير يتطلب قادة مهمتهم المساعدة في "تحويل" الطريقة التي يرى من خلالها المواطنون مجتمعهم ودورهم فيه .ويقود هؤلاء الافراد التغيير من خلال تحدي الممارسات التقليدية وتجسيد "دور القدوة" للآخرين عن طريق التصرف على نحو أفضل – من خلال افعالهم واقوالهم.

إن وجود قادة التحول مهم جدا خصوصا في المجتمعات التي عانت من العنف، او المجتمعات التي يمتلك افرادها وجهات نظر مختلفة حول المستقبل. في هذه المجتمعات يمكن لقادة التحول أن يكونوا مثالاً للتسامح وبناء الجسور، من خلال إظهار الرغبة في الاستماع للآخرين، ومن خلال محاولة فهم وجهات نظرهم، والاستعداد للتعاون معهم عند الحاجة.

وستكون الشراكات أكثر فعالية اذا حاولت الاطراف المشاركة فيها التصرف كقادة تحوليين. أولا، من خلال التصرف كقدوة جيدة للافراد في المجتمع حول كيفية العمل بطريقة تعاونية ومسؤولة. وثانيا، من خلال المشاركة في محادثات معقدة داخل المجتمع بطريقة منفتحة وتوفر المساحة للأشخاص الذين لديهم وجهات نظر مختلفة .

كيف يمكن ضمان شرعية الشراكات ؟

من المهم جدا ان تتم عملية اختيار اعضاء الشراكة بطريقة شفافة ومفهومة من قبل المجتمع. فإن لم يتحقق ذلك فإن الشراكة سوف تفتقد للشرعية لدى بعض او كافة فئات المجتمع. وتعتمد مسؤولية اختيار المشاركين في الشراكة على من لديه القدرة على اقناع فئات المجتمع المختلفة. عادة في معظم المجتمعات يتمثل ذلك في البلدية الجديدة والمجتمع المدني، والتي ينبغي ان يكون لديها قدر اكبر من الشرعية بإعتبار انها منتخبة. ومع ذلك في بعض الحالات قد لا تتمكن البلدية من اخذ زمام المبادرة. خصوصاً في المجتمعات المتضررة من النزاعات.

بشكل عام، من المستحسن (1) أن يعلن المنظم الرئيسي عن تشكيل الشراكة علناً ويطلب تقديم طلبات العضوية (2) وفي نفس الوقت يقوم المنظم الرئيسي بتحديد فئات المجتمع [الرجاء الرجوع للجزء رقم 2↗] (3) بعد ذلك يتعين على المنظم مقارنة المتقدمين للعضوية في الشراكة بنتائج تحديد الفئات ويقرر أي من المتقدمين هم الانسب (4) في حال لم تشمل الطبقات المقدمة بعض الفئات الرئيسية التي تظهرها نتائج عملية التحديد، ينبغي على المنظم الرئيسي التواصل مع هذه الفئات بدون لفت للأنظار (5) اخيرا، يتعين على المنظم الاعلان عن اسماء الاعضاء االذين تم اختيارهم واتاحة الفرصة لأي اعتراضات او ملاحظات ضمن فترة زمنية محددة.

نموذج السلام الاجتماعي والتنمية المحلية

يجب التوقيع على اتفاقية الشراكة من قبل جميع الاعضاء خلال لقائهم الأول. بعد ذلك، ينبغي إتاحة الاتفاقية للمواطنين للاطلاع عليها. لكي يتمكن كل فرد في المجتمع من الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالجهات المنضمة للشراكة وما هي ادوارها.

معلومات حول الشراكة

منطقة البلدية	تاريخ إنشاء الشراكة
الرئيـس	أمين السر

العضوية

الاسم	الانتماء (مثال: جهة عامة / وكالة)
1	
2	
3	

يمكن اضافة اسطر اضافية لكل عضو

المهام الرئيسية	العضو القيادي
1. العلاقات والانخراط انشاء علاقات قوية عن طريق الانخراط في فئات المجتمع	
2. التقييم تقييم احتياجات السلام الاجتماعي والتنمية في المجتمع	
3. التخطيط والتنفيذ الاتفاق على برنامج للتنمية المحلية والسلام الاجتماعي والعمل بصفة مركز الاتصال فيما يخص تنفيذ البرنامج	
4. التواصل تعميم الخطط التي تهدف لتحقيق السلام الاجتماعي وتشجيع التنمية	
5. مراقبة التوترات بما في ذلك الشعور بالامان والثقة مراقبة درجة التوتر – بما في ذلك الشعور بالأمان والثقة في الدولة – واتخاذ الإجراءات اللازمة لتقليل التوترات وتجنب العنف	

اجتماعات الشراكة

مواعيد الاجتماعات		
1	2	3

يمكن اضافة اسطر اضافية عن كل اجتماع. ويتم الاحتفاظ بمحاضر الاجتماعات بشكل منفصل

تم وضع محتوى اتفاقية الشراكة من قبل فريق العمل الخاص بالسلام الاجتماعي والتنمية المحلية

مبادئ الشراكة

نحن أعضاء الشراكة نوافق على الالتزام بالمبادئ التالية في عملنا لتعزيز السلام الاجتماعي في مجتمعنا:

- الشفافية والمسائلة
- اتساق طرق العمل
- التواصل الجيد بين اعضاء الشراكة ومع الاطراف الاخرى في المجتمع
- المسؤولية الجماعية عند الفشل والنجاح
- منهجية تعاونية تعكس الشراكة
- التقييم والمتابعة المستمرة للنجاح

ويلتزم جميع الاعضاء بتقدير مساهمة جميع الشركاء، مع تجنب هيمنة أفراد أو منظمات معينة.

كيفية عمل الشراكات؟

عند تشكيل الشراكة، يتعين على الاعضاء اختيار رئيس وامين سر ومن ثم التوقيع على اتفاقية تفيد تخصيص مسؤولية كل مهمة رئيسية لأحد الاعضاء، وايضا الزام الأعضاء بالكامل بالعمل وفق مجموعة من المبادئ المتفق عليها. وينبغي ان يجتمع الاعضاء كل اسبوعين لمراجعة سير العمل ومدى تحقيق المهام الرئيسية للشراكة.

ومن اجل العمل بكفاءة وفعالية، تحتاج الشراكة لدعم كبير:

- الدعم المادي لإدارة الشراكة (أحد التحديات الرئيسية يتمثل في الاتفاق بشأن المتطلبات المالية ومصادر التمويل)
- بناء القدرات في مجال التقييم ومهارات التخطيط
- بناء القدرات في مجال التواصل والمهارات الاستشارية
- تقديم المشورة حول الإجراءات المالية والاطار القانوني لنشاطات الحكومة المحلية

ربما الاهم من ذلك هو حاجة الاعضاء لدعم تطوير مهاراتهم القيادية التحولية (الرجاء الرجوع للجدول). يعود ذلك لصعوبة التعامل بأسلوب الشراكات بالنسبة للأشخاص الذين عاشوا في أنظمة استبدادية او قمعية، والتي بطبيعتها لا تشجع المواطنين على تحمل المسؤولية وتحد من المبادرة الشخصية.

بناء العلاقات من خلال إشراك المجتمعات

يكمن الدور الرئيسي الخاص بالسلام الاجتماعي والتنمية المحلية في تعزيز العلاقات مع مختلف فئات المجتمع.

وكما تم الاشارة في المقدمة فان العلاقات المتبادلة القوية هي وسيلة اساسية لزيادة ثقة المجتمعات في القرارات التي تؤثر عليهم، و لتجنب ردود الفعل السلبية وحتى العنيفة. ايضا، العلاقات القوية تمكّن الشراكات من فهم وجهات النظر واحتياجات الفئات المختلفة، وهذا يعني امكانية الشراكات اتخاذ قرارات مبنية على توفر المعلومات ومرجحة للنجاح في تعزيز السلام الاجتماعي والتنمية.

ان بناء العلاقات ليس مجرد شيء جيد اخلاقيا، فهو ضروري من اجل العمل بكفاءة وفعالية، وبالتالي يجب ان يؤخذ على محمل الجد من قبل اعضاء الشراكات.

ما المقصود باشراك المجتمعات؟

اشراك المجتمع ينطوي على استثمار الوقت والاهتمام في بناء قنوات تواصل قوية مع الفئات المختلفة في المنطقة. ويمكن للتواصل ان يتخذ عدة اشكال. وكحد ادنى، يتعين على الشراكات (1) توفير المعلومات لفئات المجتمع حول القضايا التي تهمهم (2) مشاورتهم حول الخيارات المتاحة لمعالجة هذه القضايا قبل اتخاذ قرار بشأنها.

ومع ذلك فإن العلاقات داخل المجتمع ستكون اقوى وستزداد الثقة في حال قامت الشراكات بالتالي: (3) اشراك فئات المجتمع في العملية الفعلية لاتخاذ القرارات (4) التعاون معهم في تصميم وتقديم الخدمات ومشاريع التنمية (5) دعم مبادرات المجتمع التي لها تأثير ايجابي على السلام الاجتماعي.

ان هذا التدرج بدءاً من التوفير البسيط للمعلومات، الى التعاون وتمكين المجتمعات في نهاية الأمر، يسمى عادة (سلم مشاركة المواطنين) وينبغي استخدام سلم مشاركة المواطنين من قبل الشراكات لتحديد المستوى الحالي لمشاركة المجتمع في اتخاذ القرارات وحل المشاكل. وفي اسفل السلم (اعطاء المعلومات) تكون المشاركة محدودة، لكن كلما تسلقت السلم ازدادت المشاركة. ولا تحدث المشاركة هكذا، من الضروري ان يتم دعمها وتمكينها، وعلى كل شراكة التأكد من ان فئات المجتمع مسموعة فحسب بل الاهم من ذلك ان يتم اشراكهم في قرارات واجراءات الشراكة.

ويوفر الجدول المقابل ارشادات للشراكات في ليبيا حول الاجراءات التي يجب ان يتم اتخاذها من اجل صعود سلم مشاركة المواطنين.

2

النقاط الرئيسية:

1. ما المقصود "باشراك المجتمع" ؟
2. هل يحتاج مجتمعك لشبكة محلية؟
3. اي من فئات المجتمع بحاجة الى اهتمام خاص؟
4. كيف يمكن تحديد فئات المجتمع واختيار الممثلين؟

طريقة الاشراك	الهدف	الارشادات الخاصة بالشراكات في ليبيا
دعم وتعزيز المبادرات المجتمعية	دعم المبادرات المجتمعية المستقلة من خلال التمويل والمشورة والموارد الاخرى	يجب على كل شراكة انشاء "صندوق خاص بالمجتمع المحلي" لدعم المبادرات المجتمعية المؤثرة مع تحديد مؤشرات واضحة حول كيفية اختيار المبادرات وتضمينها في البرامج الخاصة بالسلام الاجتماعي والتنمية [الجزء 4 ↗]
التعاون	خلق فرص لفئات المجتمع للعمل في شراكة مع الهيئات العامة، أو للمزيد من التعاون مع الهيئات العامة، أو من اجل تعاون جماعات المصالح معاً	الشراكة هي النقطة الاساسية للتعاون بين الجهات العامة وفئات المجتمع. بالإضافة الى ذلك، يتطلب وجود مستوى اعمق من التعاون لتقديم الخدمات بشكل اكثر فعالية ولدعم التنمية [الجزء 4 ↗] وإدارة النزاعات [الجزء 6 ↗]
المشاركة في عملية صنع القرار	تشجيع المواطنين على تقديم افكار او خيارات اضافية، واتخاذ قرار مشترك بشأن أفضل الاجراءات التي يجب اتخاذها. وهذا يتطلب تمثيل المجتمع في الجهات التي تتخذ القرارات	يتعين اشراك اسماء قادة المجتمع المحلي في الشراكات الخاصة بالسلام الاجتماعي والتنمية المحلية [الجزء 1 ↗] وفي عمليات التخطيط [الجزء 4 ↗]. ويمكن اشراك مجموعة واسعة من ممثلي المجتمع المحلي في عملية صنع القرار من خلال شبكة محلية [هذا الجزء]
الاستشارات	تحديد المشاكل، والتأكد من التفضيلات حول الخيارات لحل هذه المشاكل، والاستماع للردود	على الشراكات التشاور مع فئات المجتمع عند تقييم الوضع في المجتمع [الجزء 3 ↗] وعندما يتم مراقبة درجة التوتر وعند الشعور بالأمان والثقة في الدولة [الجزء 6 ↗]
توفير المعلومات	إعلام المواطنين بالخطط ومشاركتهم بالمعلومات	ينبغي على كل شراكة وضع خطة تواصل خاصة بكل مجتمع. وثم ادراج ارشادات حول كيفية وضع خطة للتواصل في الجزء رقم 5 [↗]

تم استلهام هذا الجدول من كتاب (سلم مشاركة المواطنين) تأليف شيري ارنستاين

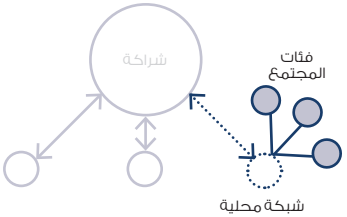

هل يحتاج مجتمعكم لشبكة محلية؟

كل شراكة ستحتاج ان تقرر كيفية اشراك وشمول المجتمع ككل. وكحد ادنى، ينبغي ان تشمل العضوية الاساسية للشراكة عدداً مختارا من ممثلي المجتمع المحلي. والخيار الاخر هو ان تعمل الشراكة على انشاء شبكة محلية تتكون من مجموعة اوسع من قادة وممثلي المجتمع. الشبكات المحلية تعمل بشكل افضل في المناطق الواسعة (مثل المدن) حيث يتواجد العديد من فئات المجتمع، وبالتالي هناك حاجة الى هيكلية منفصلة لضمان التشاور مع جميع الفئات والاستماع الى وجهات نظرها. أما في المدن الصغيرة فمن الافضل ان يتم ادخال قادة المجتمع مباشرة في العضوية الرئيسية للشراكة وهكذا تنتفي الحاجة لإنشاء هيكلية منفصلة.

أي من فئات المجتمع بحاجة لاهتمام خاص؟

الفئات التي يصعب الوصول اليها

ستجد الشراكات صعوبة كبيرة في التعامل مع بعض الفئات، وخصوصا في الأماكن التي تعاني من النزاعات العنيفة، التي قد يشعر جزء من المجتمع فيها بعدم تمثيلهم في الحكومة المحلية وشعورهم بالتوتر حول التعامل المباشر مع المسؤولين بالحكومة. وقد يكون صحيحاً ان المشاركة المباشرة من قبل بعض الفئات في انشطة الشراكة قد تعرضهم للمخاطر او تزيد من تأجيج التوترات. هذا يعني ان على كل شراكة ان تبحث عن طرق جديدة ومبتكرة لإشراك من يصعب الوصول اليهم.

وهذا يعني ايضا ان على الشراكات محاولة تحقيق توازن حساس بين تشجيع مختلف الفئات على العمل معاً (وبالتالي زيادة العلاقات بينها)، وتجنب المواجهات فيما بينها وتزايد التوترات من خلال الضغط عليهم اكثر من اللازم. وتشمل الخيارات بناء العلاقات عن طريق الوسطاء (كمنظمات المجتمع المدني)، واجراء اجتماعات مخصصة في تلك الاماكن حيث يشعر المواطنون فيها بالأمان، او تنظيم حملات تواصل لبناء الثقة.

فئة الشباب

من المهم ايضاً ايجاد طرق لإشراك الشباب، الذين غالبا ما يتم استبعادهم من عملية صنع القرار. وتشمل الخيارات التعامل مع الشباب من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفسيبوك و تويتر، أو من خلال الوصول اليهم في الاماكن التي يتجمعون فيها مثل الجامعات ومباريات كرة القدم بعد الدوام الدراسي أو المقاهي. ومن المهم ايضا تدريب الشباب الذين هم طرف مباشر في الشراكات للتعامل مع الشباب الاخرين – حيث يعتبر تعامل الند للند من الوسائل الفعالة جدا للتواصل مع الشباب بلغة يفهمونها.

> على الشراكات ايجاد طرق جديدة ومبتكرة لاشراك الفئات الغير ممثلة عادة بشكل كامل، كي لا يتم تعريضهم للمخاطر أو تأجيج التوترات

فئة النساء

يتعين على الشراكات النظر بعناية الى كيفية إشراك النساء في عملها. وتتباين الطرق للقيام بذلك من مكان الى اخر. ففي بعض الأماكن قد تشعر المرأة بتوتر حول المشاركة مع الرجال في نفس الاجتماعات وتشعر بعدم القدرة على التحدث بصراحة حول القضايا التي تهمها (وخاصة في المجتمعات الصغيرة عندما يكون هناك ترابط عائلي بين الافراد في كثير من الاحيان).

يجب ايجاد توازن دقيق بين احترام العادات المحلية وتعزيز مشاركة النساء. وتشمل الخيارات تهيئة النساء والرجال قبل ان يجتمعوا معا، او فصل النساء عن الرجال خلال الاجتماعات، وتنظيم مجموعات فرق عمل منفصلة وجلسات تخطيط للنساء. وأفضل طريقة لإيجاد الحل الامثل هو ان نسأل كل من الرجال والنساء ما هو الانسب لهم.

الفئات او المجموعات التي على استعداد لاستخدام العنف

قد تكون بعض الفئات في المجتمع على استعداد لاستخدام العنف من أجل تحقيق اهدافها، سواء الاهداف الايدلوجية او السياسية او الاقتصادية او الدينية – وربما تهدد بشكل مباشر الاطراف المشاركة في الشراكة، إذا كانوا يعتقدون أنها سوف تقوض مصالحهم.

وفي حال لم يسمح لمثل هذه الفئات بالمشاركة، فقد يدفعهم ذلك بقوة الى استخدام العنف، حيث سيشعرون بانه قد تم استبعادهم عن قصد.

اما في حال تم تشجيعهم على المشاركة، فمن الممكن ان توفر الشراكة لهم مساحة إضافية لترهيب اطراف أخرى في المجتمع، حتى ان الشراكة قد توفر لهم الشرعية لاستخدام العنف. علاوة على ذلك، قد ترفض مثل هذه الفئات المشاركة في الشراكة إذا تمت دعوتهم، وبدلا من ذلك قد تعمل على تقويض الشراكة من الخارج.

وبالتالي، فإن التحدي الرئيسي لأي شراكة هو ان تقرر كيفية التعامل مع مثل هذه الفئات. لذا ينبغي أن تسعى الشراكة لايجاد وسطاء لديهم القدرة على توضيح هدف الشراكة لهذه الفئات ومعرفة آرائهم، وكيف يرغبون في المشاركة. ومن المهم التشاور مع الاطراف الأخرى في المجتمع واطلاعها على ردود الفعل التي وردت من هذه الفئات، وذلك قبل اتخاذ قرار نهائي.

كيف يمكن تحديد فئات المجتمع و اختيار الممثلين؟

هناك العديد من الطرق لتقسيم المجتمع الى فئات، ويمكن ان تتشكل الفئات على اسس عرقية، او قبلية، او على اساس مصالح مشتركة (مثل رجال الاعمال، أو الثوار، أو النقابات أو المعلمين) ويمكن ايضا ان تكون على اساس ديمغرافي (مثل الشباب وكبار السن والنساء). ويوجد في الصفحة المقابلة مثال على كيفية تحديد فئات المجتمع.

دليل ارشادات رقم 1 رسم خارطة العلاقات

عند تحديد فئات المجتمع، من المفيد ان نطرح السؤال التالي:
"كيف يعرّف المواطنون في مجتمعي أنفسهم فيما يتعلق بالآخرين؟"

رسم خارطة العلاقات

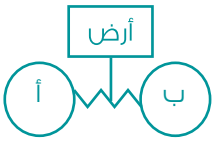

1. مجموعتان من الشباب يتنازعان على قطعة ارض.

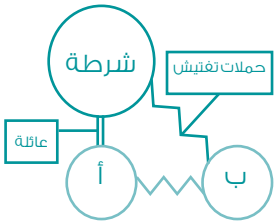

2. تربط الشرطة علاقة قريبة بإحدى هاتين المجموعتين عن طريق علاقات عائلية، لكن الشرطة تقوم بحملات تفتيش على المجموعة الاخرى بانتظام.

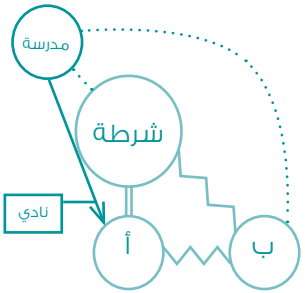

3. المدرسة بإمكانها التأثير على احدى المجموعتين فقط عن طريق النشاطات المدرسية بعد انهاء الدوام.

الرموز

ترمز **الخطوط** لطبيعة العلاقة

علاقة جيدة

علاقة قوية جدا (تحالف)

علاقة غير ثابتة (او غير منتظمة)

علاقة متوترة

علاقة مقطوعة

ترمز **الدوائر** الى الفئات في المنطقة او الفئات المشتركة في موقف معين. كلما زاد حجم الدائرة كلما اشار ذلك الى النفوذ الذي لديها

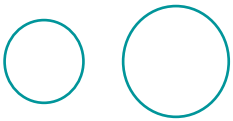

خطوات رسم خارطة المجتمع

اولا، تحديد كافة الفئات المختلفة في مجتمعك.

ثانيا، يتم رسم خارطة علاقات باستخدام المثال في الاسفل كدليل. من المفيد رسم خارطة العلاقات من وجهات نظر مختلفة، لتتمكن من رؤية كيف تنظر مختلف الفئات للعلاقات داخل المجتمع.

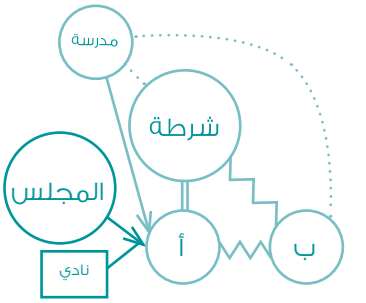

4. قام المجلس المحلي بتأسيس مركز شبابي يسمح فيه بدخول احدى المجموعتين فقط.

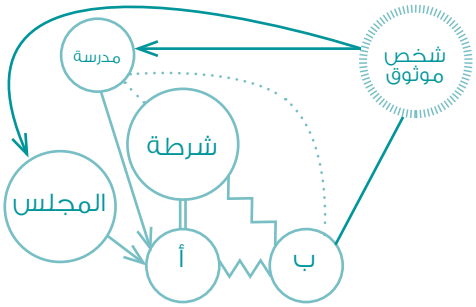

5. المجموعة (ب) معزولة. ويوجد شخص من خارج المجموعة يعتبر محل ثقة عند المجموعة (ب) وبإمكانه التأثير على المدرسة والمجلس المحلي.

ترمز **الاسهم** الى الاتجاه الرئيسي للتأثير او النشاط

ترمز **المربعات** الى القضية التي تفصل او تربط المجموعات

ترمز **الظلال** الى المجموعات التي لها تأثير لكن ليس بشكل مباشر

استخدام خارطة العلاقات

بمجرد رسم خريطة العلاقات، من المهم الاجابة عن الاسئلة التالية عن كل فئة يتم تحديدها:

- ما هي اهم القضايا بالنسبة لهذه الفئة؟
- ما هي اهم علاقاتها الايجابية والسلبية مع الفئات الاخرى؟ وماهي القضايا التي تربط او تفصل بين هذه الفئة و الفئات الاخرى؟
- من يستطيع تمثيل هذه الفئة في الشراكة؟
- هل هناك مخاطر في حال اشركنا هذه الفئة مباشرة في الشراكة؟ وماهي المخاطر وكيف يمكن التعامل معها؟
- ما هي الاجراءات الخاصة التي يجب علينا اتخاذها من اجل التعامل الفعال مع هذه الفئة (مثل الفئات التي يصعب الوصول اليها، والشباب والنساء)؟

تم استلهام فكرة رسم العلاقات
من عمل منظمة (الاستجابة للنزاعات) www.respond.org

تقييم احتياجات التنمية المحلية والسلام الاجتماعي

بمجرد تحديد افضل السبل لبناء العلاقات مع الفئات المختلفة، فإن الخطوة التالية للشراكات هي تقييم احتياجات التنمية المحلية والسلام الاجتماعي في المجتمع الذي تنتمي اليه تلك الشراكة..

يجب ان يعطي التقييم اهمية متساوية "للحقائق على ارض الواقع" ولما يشعر به المواطنون. هذا لأن الافراد بشكل عام يبنون قراراتهم بناء على آرائهم فيما يجري، بدلا من ان يكون مبنياً على أدلة موضوعية. ومن اجل فهم ما يفكر فيه المواطنون، فمن الضروري التشاور مع جميع شرائح المجتمع اثناء عملية التقييم.

ما الذي نحاول معرفته من خلال التقييم؟

ينبغي أن يكون للشراكات القدرة على إجراء نوعين من التقييم: 1 – تقييم عام حول السلام الاجتماعي والتنمية، 2 – تقييم للتوترات اوالانقسامات او الخلافات. وينبغي ان يتم إجراء التقييم العام حول السلام الاجتماعي في جميع المجتمعات المحلية، ويفترض أن يساعد هذا التقييم كل الشراكات في تحديد الخدمات ومشاريع التنمية الانسب لتعزيز العلاقات. وليس من الضروري اجراء تقييم للتوترات والانقسامات أو الخلافات في كافة المجتمعات المحلية، انما فقط في تلك الأماكن التي تعتبر أقل استقرارا، او المناطق التي تم فيها استخدام العنف أو التي يحتمل استخدام العنف فيها. ويهدف هذا النوع من التقييم لتحديد الاجراءات التي قد تحد من احتمالات وقوع اعمال العنف.

توفر التقييمات اساساً للقرارات التي ستتخذ حول أولويات الخدمات والمشاريع التنموية والاجراءات اللازمة لإدارة النزاعات في الخطط الموضوعة من قبل الشراكات [الجزء 4↗] . وسوف يوفر التقييم ايضا معياراً يسمح للشراكة بقياس التغيرات في ما قد يشعر به المواطنون اتجاه مجتمعهم، ودرجة التوترات [الجزء 6↗].

تقييم عام حول السلام الاجتماعي والتنمية	تقييم التوترات والانقسامات او الخلافات
التركيز ما هو شعور المواطنين حول الوضع بصفة عامة.	**التركيز** أي نزاعات في المجتمع، والقضايا والاشخاص التي تقف وراء النزاع.
الاجراءات التي تم تحديدها الخدمات والمشاريع التنموية الانسب والتي تعزز السلام الاجتماعي.	**الاجراءات التي تم تحديدها** الاجراءات التي تحد من احتمالية وقوع اعمال عنف.

3

النقاط الرئيسية:

1. ما الذي نرغب في معرفته من خلال التقييم؟
2. كيف يمكن اجراء التقييم؟
3. ما المقصود بالمجموعات المخصصة، وكيف يمكن ادارتها؟
4. ما هي الاسئلة التي يجب طرحها خلال التقييم؟

ما المقصود بالمجموعات المخصصة وكيف يمكن ادارتها؟

ينطوي عمل المجموعات المخصصة على إجراء حوار مع ثمانية الى اثنى عشر شخصاً من ممثلي المجتمع، وعادة تستغرق من 2 الى 3 ساعات. أما آلية عمل المجموعات المخصصة فهي كالاتي:

- تحديد وسيط يمكن للمشتركين التحدث معه بحرية.
- تحديد المشاركين بعناية ويجب ان لا يتم جمع اشخاص من فئات متنازعة في نفس المجموعة، ويجب ان لا يتم خرق العادات الاجتماعية والثقافية.
- في بداية تكوين كل مجموعة مخصصة، يقوم المشرف بتدوين عمر و وظيفة وقبيلة وعرق وجنس كل مشارك، لكن بدون تسجيل الاسماء وذلك للحفاظ على السرية.
- يبدأ الوسيط بشرح الغرض من انشاء المجموعة المخصصة وآلية ادارتها، وكيف سيتم استخدام المعلومات.
- يسأل الوسيط أربعة أو ستة اسئلة معدة سابقاً.
- يستمع الوسيط بعناية للاجابات بدون التأثير على المشاركين او محاولة تفسير وجهة نظره الخاصة.

كيف يمكن اجراء التقييم؟

يتم اجراء كل تقييم من خلال عملية تشاور تشمل المجموعات المخصصة" والمقابلات الفردية مع ممثلي الفئات المختلفة في المجتمع. ومن المهم ان يتم التقييم بطريقة تعكس وجهات النظر المختلفة لكل فئة في المجتمع.

وبمجرد انتهاء عملية التشاور مع المجموعات المخصصة والمقابلات الفردية، ينبغي اعداد تقرير مبدئي ومراجعته من قبل الشراكة (والشبكات المحلية التابعة لها ان تم انشائها) وإن امكن، يستحسن ان يتم التشاور في جولة ثانية مع المجموعات المخصصة حول تقرير التقييم المبدئي قبل وضعه في شكله النهائي.

ما هي الاسئلة التي يتعين علينا طرحها خلال التقييم؟

دليل الارشادات التالي حصر الاسئلة التي يتعين على كل شراكة طرحها عند قيامها بالتقييم

دليل الارشادات 2 التقييم العام للسلام الاجتماعي والتنمية

تستكشف هذه الاسئلة الوضع العام حول السلام الاجتماعي والتنمية ويجب ان تطرح على جميع المجتمعات المحلية

بيئة معمارية ذات جودة عالية (مثل الطرقات والبنية التحتية)

الوضع الحالي

ما هو حال البيئة المعمارية؟ هل تعرضت لأي اضرار من او خلال الثورة؟ ما الذي تم من اعمال الصيانة أو اعادة الاعمار؟

ما هي المعالم الواضحة في المجتمع التي تمثل صورة المدينة؟ ما هي حالة هذه المعالم؟

الاشياء التي بحاجة لتغيير

ما هي التحسينات التي يمكن اجرائها على البيئة المعمارية التي بما يشعر المواطنين بأن مجتمعهم في حالة تنمية؟ ما الذي يمكن اجراءه بسرعة؟

التوزيع المتساوي للفرص الاجتماعية والثقافية والاقتصادية

الوضع الحالي

هل جميع الفئات لديها وصول متساوي للفرص الاجتماعية والثقافية والاقتصادية؟ اي من الفئات لديها وصول اقل؟ وكيف يمكن تعزيز امكانية الوصول؟

الاشياء التي بحاجة لتغيير

ما هي التحسينات التي يمكن اجرائها على البيئة المعمارية بما يشعر المواطنون بأن مجتمعهم في حالة تنمية؟ ما الذي يكمن اجراءه بسرعة؟

ما هي التحسينات التي يمكن اجرائها على بيئة العمل من اجل خلق فرص العمل؟ ما الذي يمكن اجراءه بسرعة؟

الوصول السهل للخدمات خصوصا تلك التي تعتبر حيوية للمجتمعات المحلية

الوضع الحالي

ما هي الخدمات الحكومية التي يتم تقديمها بشكل فعال في المجتمع؟ ما هي الخدمات التي بحاجة للتحسين؟

ما هي درجة استجابة الحكومة لاحتياجات المجتمع؟

الاشياء التي بحاجة لتغيير

ما هي الخدمات ات التي تحتل الاولوية الاولى في مجتمعكم؟

ما هي التحسينات التي يمكن اجراءها على طريقة تقديم الخدمات والتي من شأنها ان تشعر المواطنين بأن المجتمع في حالة تنمية؟

خطوات التقييم العام

اول خطوة هي سؤال المواطنين عن رأيهم في مجتمعهم في الوقت الحاضر.

الخطوة الثانية هي سؤالهم عما يريدون تغييره في مجتمعهم.

مشاركة جميع فئات المجتمع في العملية الديمقراطية

الوضع الحالي

هل جميع الفئات لديها قادرة على المشاركة في العملية الديمقراطية؟ هل لديهم رغبة متساوية؟

ما الذي حدث في مجتمعكم خلال الانتخابات الاخيرة ؟ هل كان الحضور جيد وبشكل سلمي؟ وإذا لم يكن كذلك، فما السبب؟

الاشياء التي بحاجة لتغيير

ما هي الاجراءات التي يتعين علينا اتخاذها لضمان قدرة ورغبة جميع الفئات في المشاركة؟ اي من الفئات ينبغي استهدافها بشكل خاص؟

ما هي الاجراءات المحددة التي يجب اتخاذها قبل وخلال فترة الانتخابات؟

شعور المواطنين بالأمان والثقة في مجتمعهم

الوضع الحالي

ما الذي يجعل المواطنين يشعرون بالأمن والامان؟

ما هي اكبر ثلاثة تهديدات بشكل عام؟

ماهي التهديدات التي تواجهها النساء والاطفال؟

الاشياء التي بحاجة لتغيير

ماهي الخطوات التي يمكن اتخاذها حتى يشعر المواطنون بالأمان؟

كيف يمكن زيادة الثقة في العناصر الامنية والاستعداد للتعاون معهم؟

امكانية تحاور فئات المجتمع المختلفة مع بعضهم البعض ومشاركة افكارهم

الوضع الحالي

ما هي العوامل الرئيسية التي تمنع المواطنين من الاتفاق؟ ما هي القضايا التي تتفق عليها الفئات والتي تعمل عليها معا؟

أين وكيف يلتقي المواطنون من مختلف الفئات في الوقت الحاضر للمناقشة أو تقاسم الأخبار أو اقامة علاقات مع بعضهم البعض؟

الاشياء التي بحاجة لتغيير

كيف يمكن انشاء تجارب مشتركة في المجتمع؟

كيف يمكن زيادة التفاعل بين فئات المجتمع؟

هل هناك دور للمؤسسات العامة لتوفير أماكن يمكن لجميع الفئات اللقاء فيها؟

دليل الارشادات رقم 3 تقييم التوترات والانقسامات والخلافات

تركز هذه الاسئلة على فهم التوترات والانقسامات والخلافات في المجتمع، وينبغي استخدامها في الاماكن المعرضة بشكل اكبر للنزاعات.

خطوات التقييم	أمثلة	
1. الوضع الحالي		
ولا قم بوصف طبيعة التوتر او الانقسام او الخلاف في مجتمعك وأثره	مظاهرة من قبل احدى فئات المجتمع تتسبب بغلق المباني العامة (مثل المستشفيات او المصارف) وينتج عن ذلك وفاة موظف حكومي ينتمي لفئة اخرى من المجتمع مما يؤدي الى زيادة العنف بين الفئتين.	
2. تصور السيناريوهات		
قم بتخيل سيناريوهين للمستقبل: (1) "سيناريو النزاع" حيث يزداد الوضع سوءاً، (2) "سيناريو السلام" حيث يتحسن فيه الوضع	**سيناريو النزاع** استمرار العنف، ويزداد انعدام الثقة بين الفئتين، ويستمر اغلاق المباني العامة	**سيناريو السلام** توقف العنف، وتزداد ثقة الاطراف في بعضها البعض، ويتحسن الوضع الامني مما يسمح بفتح المباني العامة
3. العوامل المحركة		
من وما الذي يدفع بالوضع في اتجاه السيناريو؟		
ماذا؟	**العوامل المؤدية للنزاع**	**العوامل المؤدية للسلام**
ماهي القضايا او الاحداث او التوجهات الرئيسية المسببة للتوترات او الانقسامات او الخلافات القوية؟	فرص محدودة للتفاعل يعني ان المجموعتين سيكون لديهم افكار مسبقة عن الطرف الاخر.	مصالح واحتياجات مشتركة (مثل الحاجة لعدم اغلاق المباني العامة، حتى يتمكن المواطنون من الوصول للخدمات)
ما الذي يساعد في ادارة التوترات او الانقسامات او الخلافات؟	شعور احدى الفئات بالاضطهاد من قبل الفئة الاخرى	تقاليد واحداث ثقافية مشتركة
	شعور بالغضب حول انتهاكات سابقة لحقوق الانسان	علاقات عائلية وقبلية
من؟	وسائل الإعلام التي تنشر الشائعات المؤججة (فتنة)	أسر الضحايا أو الشهداء الذين يشجعون الحلول السلمية
من هم الافراد الرئيسيين الذين له علاقة مباشرة؟ ماذا يريدون؟ وما هي الاشياء التي يفعلونها؟	شباب متورطون في مواجهات مسلحة	موظفو القطاع العام الذين يتعاملون مع كلا الطرفين بشكل متساوي (على سبيل المثال الأطباء)
من هم الاشخاص في المنطقة الذين يشجعون السلام الاجتماعي من خلال ما يقولون او يكتبون او يفعلون؟	موظفو القطاع العام الذين يهتمون بمصالح "جماعتهم" ويهملون الآخرين	الشباب من الطرفين الذين يلتقون بشكل متكرر

4. الاجراءات المحتملة

تحديد الاجراءات المحتملة التي قد تخفف من العوامل المسببة للنزاع وتعزيز العوامل المؤدية للسلام (من و ماذا)

قمنا فقط بتحديد الاجراءات المحتملة للمثال الاول من كل نوع من انواع العوامل

	الاجراءات التي تقوض دوافع النزاع	الاجراءات التي تعزز عوامل السلام
ماذا؟	لو افترضنا ان فئتين كانتا في حالة نزاع ولا يوجد بينهما تواصل متكرر، فان احد الخيارات هو محاولة معرفة ما اذا كانت هناك طرق يمكن من خلالها تشجيع التواصل – على سبيل المثال في اجتماعات المجلس المحلي او ورش العمل المشتركة التي يرعاها المجتمع المدني. ان مثل هذا التواصل يمكن له كسر الافكار النمطية المسبقة.	لو افترضنا ان مجموعتين كان لهما مصلحة مشتركة في اعادة فتح المباني العامة، فان احد الخيارات هو ان يقوم ممثلين من كل مجموعة بالتلاقي لمناقشة كيفية تحقيق هذه المصلحة المشتركة. هذا من شانه ان يحل المشكلة فورا و خلق تجربة مشتركة ايجابية تتمثل في التعاون المشترك.
من؟	اذا كانت وسائل الاعلام تزيد في التوترات من خلال ما تذيعه من تقارير مؤججة او معلومات غير دقيقة، فان احد الخيارات هو تدريب العاملين بوسائل الاعلام المحلية حول كيفية نقل الاخبار المتعلقة بقضايا حساسة بشكل اكثر وضوحا، او تطوير مصادر اخرى بديلة للمعلومات.	في حال كانت اسر الضحايا او الشهداء تشجع السلام، فان احد الخيارات هو دعمهم ليتحدثوا بشكل علني حول الحاجة للتسامح والحلول السلمية، أو التحديث مباشرة الى اولئك الذين على استعداد لاستخدام العنف.

5. التأكد من الاجراءات

استخدم المبادئ التالية للتفكير مليا في اية اجراءات محتملة.

- هل تشاورت مع جميع الاطراف ذات العلاقة؟
- هل الاجراءات التي اخترتها تساعدك في تحقيق حل طويل الاجل؟ ام هل تعتبر حلا مؤقتا؟
- هل تتعامل مع جميع الاطراف بشكل متساوي؟
- هل تحترم حقوق الانسان؟

احيانا قد تكون الاجراءات الاكثر بديهية هي الاقل فعالية، او حتى قد تجعل الامور اسوأ.

قد تقرر فك تلك الاعتصامات. بينما قد يساعد هذا الاجراء بشكل فوري من خلال تجنب وفاة موظف حكومي، لكن قد يشعر المعتصمون انه لم يتم معاملتهم بشكل منصف، وان صوتهم غير مسموع، وقد يكونوا على استعداد اكبر لاستخدام العنف في المستقبل.

مع ذلك، اذا لم تتخذ اية اجراءات أو استسلمت لمطالبهم، قد يعتقد المواطنون ان الطريقة الوحيدة لتحقيق مطالبهم هي القيام بأفعال علنية اعمال العنف.

في مثل هذه الحالات، من المهم بناء قنوات تواصل مع المجموعة المعتصمة واتخاذ اجراء على اساس ذلك التواصل.

انظر الجزء 6 [↗] للمزيد من المعلومات حول هذه المبادئ

تخطيط وتحقيق السلام الاجتماعي

الوسيلة الرئيسية لعمل كل شراكة هي الخطة ("الخطة") التي تصف كيف سيتم بناء السلام الاجتماعي وتعزيز التنمية في المجتمع.

ينبغي أن تحدد الخطة كيف ستتمكن الشراكة من تحسين تلك الخدمات الاساسية للرفاهية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. وينبغي أيضا ان تحدد الخطة الخطوط العريضة وتحديد أي من المشاريع المحلية سيتم اعطائها الاولوية. أخيرا، ينبغي أن توفر الخطة إرشادات واضحة لكيفية ادارة التوترات في المجتمع على نحو افضل، ومنع حدوث اعمال العنف.

ينبغي ان توفر الخطة وسيلة لتحسين التعاون بين الحكومة المحلية وشركاء المجتمع، عليه، من المهم جدا أن تحدد الشراكات سبل تعزيز التعاون عند تقديم خدمات معينة. على سبيل المثال، إذا كان اولوية المجتمع هو تحسين الرعاية الصحية للسكان المسنين، فمن الممكن أن يتم الاتفاق على انشاء فريق تنسيق مع منظمات المجتمع المدني ذات الصلة، أوان تقوم منظمات المجتمع المدني والجهات العامة بتنظيم زيارات طبية مشتركة لكبار السن المقيمين في بيوتهم.

ما المقصود "بالمكاسب السريعة"؟

في حين يجب ان تتضمن الخطة اجراءات متوسطة وطويلة الأجل، ينبغي أن تمنح الأولوية للتغييرات الواضحة والتي لها منافع فورية ويمكن انجازها بسرعة. وتسمى مثل هذه التغييرات 'المكاسب السريعة". إن المكسب السريع هو عمل تتفق عليه جميع فئات المجتمع، ويجب أن لا تستفيد منه مجموعة واحدة على حساب الأخرى ولا يجب ان يؤدي هذا العمل لزيادة التوترات. و يمكن ببساطة التعرف على المكاسب السريعة عن طريق سؤال المواطنين اذا كان لديهم أي توصيات يمكن أن تؤدي إلى منافع فورية لمجتمعهم. امثلة على ذلك تشمل صيانة المساحات العامة، وتنظيم حملات جمع القمامة بشكل دوري او تشكيل فريق طبي متحرك لزيارة المسنين في بيوتهم.

ماذا يجب ان تتضمن الخطة؟

- وضع رؤية للمدى الطويل، يشترك فيها جميع الشركاء، على كيفية تحسين حياة المواطنين في المجتمع.
- ترتيب الخدمات ومشاريع التنمية التي تحتاجها محليا حسب الأولوية، وخاصة 'المكاسب السريعة'.
- تحديد ما يمكن عمله لإدارة النزاعات ومنع العنف.
- توضيح من الذي سيكون مسؤولا عن كل اجراء، وكيف يمكن للحكومة المحلية وقادة المجتمع التعاون تنفيذ الخطة.
- تحديد الكيفية التي سيتم من خلالها قياس النجاح.
- تقديم معلومات عن الدعم المتاح للمبادرات المحلية للمجتمع، بالإضافة لتوضيح معايير الاختيار.

4

النقاط الرئيسية

1. ما الذي يجب ادراجه في الخطة؟
2. ما المقصود "بالمكاسب السريعة"؟
3. ما هي المبادرات المحلية وكيف يمكننا دعمها؟
4. كيف يمكن ضمان الرقابة العامة؟

ما هي المبادرات المحلية وكيف يمكننا دعمها؟

فئات المجتمع المحلية غالبا ما تكون أفضل مكان لتحديد الإجراءات التي إما تعمل على زيادة الوعي حول السلام الاجتماعي وفوائده، أو تساعد في بناء العلاقات والثقة في المجتمع. عادة ما تكون هذه المبادرات غير مكلفة ويمكن أن يكون لها تأثير كبير في فترة قصيرة من الزمن. وبالتالي، فمن المهم أن تقوم الشراكات بتشجيع مثل هذه المبادرات، وتقديم الدعم لها. ويمكن القيام بذلك عن طريق إنشاء موارد تمويل صغيرة (بالنسبة للمنح ما بين 1000 و 2000 دينار ليبي) التي يمكن ان تتقدم لها فئات المجتمع بطلب. وتسمى مثل هذه الموارد في العادة "بصناديق المجتمع".

وتختلف المبادرات التي سيكون لها الأثر الاكبر بين مكان لآخر. على سبيل المثال:

- في حال لم يفهم المواطنون أهمية "السلام الاجتماعي" بالنسبة لهم، يمكن إعطاء منحة صغيرة لمدرسة محلية لتنظيم مسابقة فنية حول ما يعني السلام الاجتماعي للمنطقة. ويمكن اختيار أفضل عمل فني من قبل أولياء الأمور وقادة المجتمع وأعضاء الشراكة واستخدامها في مواد دعائية، كجزء من أنشطة التواصل.
- في حال تضمن مجتمع معين فئات عرقية أو قبلية مختلفة، يمكن تقديم منحة لإقامة مهرجان يحتفل من خلاله بالثقافة المشتركة والتقاليد المحلية. وهذا من شأنه توفير فرصة لتجربة مشتركة ممتعة بين الجماعات المختلفة.
- إذا كانتهناك قضية معينة (مثل التعويض أو حقوق الملكية) تسبب توترات، يمكن تقديم منحة لمحطة الإذاعة المحلية لبث برنامج يشرح فيه مجموعة من الخبراء القضية بشكل واضح وما يتم القيام به حيال ذلك. ان مثل هذه المعلومات الموضوعية يمكن لها أن تساعد على تبديد الشائعات وتهدئة التوتر.
- إذا كانت هناك اشتباكات عنيفة متكررة بين مجموعتين، يمكن تقديم الدعم للقادة المحليين الذين لديهم اتصالات جيدة مع كلا الجانبين، ومستعدون لتسهيل الاتصال. في مثل هذه الحالات، قد لا يحتاج القادة المحليين لدعم مالي، ولكن يمكن توفير مكانا لعقد المناقشات مما يعطي شعورا بأن لديهم دعم سياسي من السلطات المحلية.

من المهم جدا أن يتم وضع آلية شفافة لاختيار المبادرات المحلية للحصول على الدعم. وإلا فإن المواطن سيفقد ثقته في آلية الاختيار، وقد يشعر بأنها غير حيادية.

نموذج السلام الاجتماعي والتنمية المحلية

الرؤية الخاص بالمجتمع:

يجب ان يكون هذا عبارة عن رسالة قصيرة للإجابة عن الاسئلة التالية: كيف نريد ان يكون شكل مجتمعنا؟ وكيف سوف نغيره؟ على سبيل المثال، في حال صرح المواطنون في المدينة جهاراً بانعدام ثقتهم في رعاية الحكومة لهم، قد تكون الرؤية كالتالي "مدينة يثق فيها المواطنون بأن احتياجاتهم سوف يتم تلبيتها"

الاهداف	الاجراءات حسب الأولوية	الاطار الزمني	دور الجهات الحكومية
	ما هي اهم الاجراءات التي حددتها فئات المجتمع؟ (يمكن ان تكون اكثر من اجراء واحد تحت كل هدف)	متى يبدأ الاجراء؟ ومتى ينتهي؟	من يعتبر الافضل للمساهمة من الحكومة المحلية؟ وما دورهم؟
بالنسبة لكافة المجتمعات			
بيئة معمارية ذات جودة عالية (مثل الطرقات والبنية التحتية)	مثال: صيانة الرصيف الخارجي للمدرسة رقم ١		
التوزيع العادل للفرص الاجتماعية والثقافية والاقتصادية	مثال: برنامج تنمية مهارات ادارة الاعمال للشباب		
الوصول السهل للخدمات خصوصا تلك التي تعتبر حيوية للمجتمعات المحلية	مثال: جمع القمامة من الطرقات الرئيسية يوميا		
مساهمة كافة فئات المجتمع في العملية الديمقراطية	مثال: تدريب في مجال المناظرات السياسية للمرشحين للانتخابات المحلية		
شعور الناس بالامان والثقة في مجتمعهم	مثال: دوريات الشرطة لمنع تشكيل البوابات الوهمية وسرقة السيارات		
امكانية تحاور الفئات المختلفة في المجتمع مع بعضها البعض وتبادل الافكار	مثال: اصدار جريدة محلية مشتركة		
بالنسبة للمجتمعات التي تتعرض لتوترات وانقسامات وخلافات			
ادارة النزاعات ومنع العنف	مثال: تقديم التعويضات عن المباني المتضررة		

ينبغي استخدام هذا النموذج من قبل الشراكة لوضع تصور للإجراءات ذات الاولوية التي تم تحديدها من خلال التقييم. ومن المهم ان يتم التشاور بشأن الخطة بشكل علني قبل الانتهاء من اعدادها، اعتبارها وثيقة عامة يسمح لجميع المواطنين الاطلاع عليها.

دور قادة المجتمع	دور السكان	التعاون	الميزانية	مؤشرات النجاح
من يعتبر الافضل للمساهمة من قادة المجتمع؟ وما دورهم؟	ما هو الدور الذي نحتاجه من السكان؟ وكيف يمكننا ان ندفعهم لأدائه؟	كيف ستعمل الجهات الحكومية وفئات المجتمع معا؟	ما مقدار الاموال التي نحتاج اليها؟	كيف سنعرف مدى نجاح الاجراء؟

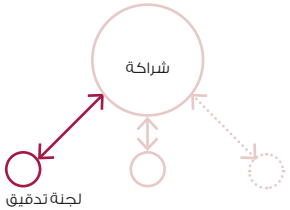

كيف يمكن ضمان الرقابة العامة؟

من المهم أن يكون للمواطنين فرصة للتدقيق في القرارات ومسائلة الحكومة المحلية، بحيث (1) يفهم المواطن بشكل أفضل طريقة عمل هيئات الحكم المحلي وبناء الثقة معهم، (2) تنفيذ الخدمات العامة ومشاريع التنمية بكفاءة بما يكفل مصالح السكان. والخطوة الاولى التي يتعين على كل شراكة اتخاذها هي ان توفير الخطة الخاصة بها ليطلع جميع المواطنين عليها. بالتالي، يجب على الشراكة انشاء شكلا من أشكال الرقابة لعملها. يجب أن ينتج من علمية الرقابة العامة:

- مراجعة وتحدي عمليات الشراكة (خصوصا في كيفية الانخراط والتعامل مع فئات المجتمع) وقراراتها.
- التدقيق في عملية تنفيذ الخطة والنتائج.
- فحص المصاريف العامة المتعلقة بالخدمات ومشاريع التنمية، بما في ذلك (مثلا) كيف تتم تخصيص الموارد وتوزيع العمولات.
- اجراء التحقيقات حول خدمات او مشاريع تنمية معينة التي تهم المواطنين المحليين.
- تقديم التوصيات الى الشراكة بشأن امكانية تحسين اجراءاتها.

انواع التدقيق العام

بشكل عام، هناك أربعة أنواع من الرقابة العامة. وكحد أدنى، يتعين على كل شراكة انشاء لجنة تدقيق رسمية منفصلة عن الشراكة وتتكون بالكامل من ممثلي المجتمع.

لجنة الرقابة الرسمية

لجنة مستقلة تتكون من سكان المنطقة، إما ان تكون منتخبة أو يتم اختيارها بطريقة شفافة.
يجب على لجنة التدقيق ان تكون مثل "الصديق الناقد" للشراكة، وأن تقوم بمراجعة العمليات والقرارات والنتائج.

مجموعات مخصصة معنية بالرقابة

عبارة عن مجموعات مخصصة يقوم فيها سكان المنطقة بالتدقيق على خدمات معينة وعمليات صنع القرارات التي تؤثر على الفئة التي ينتمون اليها. [الجزء 3 ↗]

الاجتماعات العامة المفتوحة

عبارة عن اجتماعات مفتوحة يستطيع حضورها أي فرد من افراد المجتمع. حيث تتيح هذه الاجتماعات المجال لمناقشة مقترحات محددة والتدقيق فيها قبل اتخاذ القرارات بشأنها..

الزيارات المفاجئة

عبارة عن زيارات مفاجئة من قبل السكان لخدمات معينة او مشاريع تنمية لتقييم جودة الخدمة المقدمة او تقييم العمل الذي يتم تنفيذه.

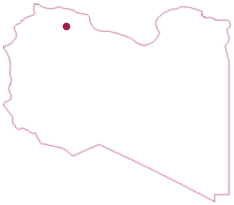

مثال تحليلي برنامج لبناء الثقة داخل مدينة بني وليد

الوضع

منذ ثورة 2011 شهدت مدينة بني وليد مستويات عالية من انعدام الثقة: (1) عدم ثقة في الحكومة الليبية الجديدة، و (2) عدم ثقة بين الجماعات السياسية المختلفة داخل المدينة. وكان شعور انعدام الثقة واضحاً خصوصا بعد القتال في بني وليد في أكتوبر 2012، عندما شعر بعض المواطنون بأنه لم تتم حمايتهم بالشكل الصحيح من قبل الحكومة. وبسبب انعدام الثقة، كانت الاتصالات محدودة بين فئات المجتمع والمجلس المحلي المؤقت، وتوقفت مشاريع التنمية. و فسر المواطنون ما نتج عن ذلك من انعدام معالم التطوير والتنمية في المدينة كإشارة إلى أنه قد تم التخلي عنها من قبل الحكومة المحلية والوطنية.

ردة الفعل

أولا، قام المجتمع المدني المحلي بعملية مشاورات عامة حول التغييرات اللازمة بحيث يشعر المواطنون بالثقة في المستقبل في بعضهم البعض وفي الحكومة. وكانت نتيجة المشاورات، بياناً عاماً تحت عنوان "مستقبلنا"، وتم استخدام هذا البيان كأساس للحوار بين الجماعات السياسية المختلفة في المدينة. ثانياً، بعض المواطنين من المجموعات السياسية الرئيسية لعبوا دور "قادة التحول" من خلال إظهار الرغبة في التحدث مع بعضهم البعض، بالإضافة لاستخدام لغة الحوار والمساواة.
ثالثا، اتخذت الحكومة الوطنية خطوات لدعم تنفيذ مشاريع التنمية في المدينة. العامل الرئيسي في هذا الأمر كان تعيين مسؤول مدني من قبل رئيس الوزراء.

النتيجة

تم التوصل إلى اتفاق على برنامج لتعويض 3,974 منزل متضرر، وصيانة الأماكن العامة بواسطة ١٥ شركة محلية، والاستثمار في البنية التحتية للشرطة المحلية. وكنتيجة لهذه التغييرات الواضحة، أصبح لدى المواطنين ثقة اكبر في مستقبلهم وفي الحكومة. وعلى الرغم من ان طريق بناء الثقة طويل، إلا انه لا تزال هناك تحديات (مثل تعرض المجلس المحلي للاعتداء في فبراير 2014). الا إن وجود علاقات أقوى بين الجماعات السياسية المختلفة يعني بالإمكان إدارة مثل هذه الحالات الطارئة بشكل افضل.

"شعورنا مختلف تماماً. بني وليد آمنة الان، وصوتنا مسموع من قبل الحكومة ... الشباب الان يتحدثون اكثر حول مشاريعهم التجارية بدلا من القتال".

ممثل عن المجتمع المدني، بني وليد

التواصل مع المواطنين

احد المهام الرئيسية للشراكة هي التواصل بشكل فعال: (1) كيف ستعمل الشراكة على تحسين حياة المواطنين في المجتمع؛ (2) كيف تساعد في بناء السلام الاجتماعي.

لتحقيق هذه الغايةيتعين على كل شراكة الاتفاق على خطة خاصة بالتواصل. وينبغي أن تتضمن هذه الخطة اهدافاً وقائمة بالجماهير المستهدفة وافضل وسيلة للتواصل مع كل فئة من الجمهور المستهدف.

ما هي اهدافك من التواصل؟

من المهم تحديد أهدافك للتواصل ذات الصلة بمجتمعك، والقيام بذلك من خلال التشاور مع فئات المجتمع. وفيما يلي بعض أهداف التواصل النموذجية المتعلقة بالسلام الاجتماعي:

- تشجيع السلام الاجتماعي، من خلال شرح ما المقصود به بشكل عملي وكيف يمكن للشراكة ان تساعد في بنائه ،من خلال التوعية وتقديم الخدمات التي سوف تعمل على تحسين المنطقة.
- زيادة التوعية حول القضايا المحلية وكيف يمكن لعملية توفير الخدمات المحلية ان تساعد في تحسين المنطقة.
- تشجيع فئات مختلفة من المجتمع (مثل النساء والشباب، وتلاميذ المدارس الخ وما إلى ذلك) للمشاركة.
- بناء التوافق بين مختلف الفئات المحلية المختلفة في حال كان هناك نزاع او خلاف.
- معالجة النظرة السلبية لدى المواطنين تجاه مجتمعهم.

ينبغي ايضا لأنشطة التواصل ان تصف قصة المجتمع. هذا الوصف ينبغي أن ينقل الطبيعة الفريدة للمكان والمواطنون الذين يعيشون فيه، وان يوفر ايضاً معنى وهدفاً مشتركاً لجميع فئات المجتمع المحلي. ومن خلال "تقديم قصة' مشتركة يمكن للمواطنين تفهمها، فإن عمليات التواصل بإمكانها توفير قاعدة للتفاهم والحوار والتعاون بين مختلف الفئات، الذين قد تركز بخلاف ذلك على الخلافات التي بينها.

ما هي الرسالة الرئيسية؟

ان أساس خطة الاتصال الخاصة بك هو 'الرسالة" التي تريد أن يعرفها ويفهمهاجميع أفراد المجتمع. وينبغي أن تكون الرسالة قصيرة وبسيطة وواضحة. وفي نفس الوقت، يجب ان يتم تصميم الرسالة بحيث تكون مناسبة ومثيرة للاهتمام لفئات مختلفة. وينبغي أن تلخص الرسالة جوهر رؤيتك للسلام الاجتماعي في مجتمعك، والإجراءات التي ستتخذها الشراكة من اجل تحقيق هذه الرؤية. ولذا فمن المهم أن يكون بالامكان استخدام الرسالة باستمرار عبر وسائل الاتصال المختلفة، بما في ذلك المنشورات والملصقات، والكتيبات، والمواقع الالكترونية، فضلا عن المقابلات الإعلامية والمحادثات مع فئات المجتمع.

5

المهام الرئيسية:

1. ما هي اهدافك من التواصل
2. ما هي الرسالة التي تريد ايصالها
3. من هو الجمهور المستهدف
4. ما هي الوسيلة المناسبة للتواصل

من المهم الالتزام برسالة واحدة رئيسية في تواصلك، حيث ان كثرة الرسائل سوف تربك المواطنين. على سبيل المثال، على افتراض ان البيوت والمباني في مجتمعك قد تضررت بشكل كبير بعد الثورة كما تضررت العلاقات ايضاً، يمكن ان تكون رسالتك كالاتي "سوف نعيد بناء المدينة معا".
مثال اخر، لو افترضنا ان هناك فئات سياسية متنازعة في مدينتك، يمكن ان تكون الرسالة "افكار عديدة، مستقبل واحد مشترك".

امثلة على أدوات التواصل

- الملتقيات العامة
- الاعلام، بما في ذلك الاذاعة المرئية، والملصقات، والصحف والجرائد
- وسائل التواصل الجتماعي مثل يوتيوب، الفيسبوك، وتويتر
- الرسائل النصية
- خطب الجمعة
- المقابلات الشخصية وجها لوجه مع الشخصيات المؤثرة في المجتمع
- عن طريق المقاهي والمدارس والمؤسسات الاخرى التي يتجمع فيها المواطنون

من هو الجمهور المستهدف؟

الجمهور المستهدف هو الفئة الأساسية من المواطنين الذين تستهدفهم أنشطة الاتصال الخاصة بك. والجمهور المستهدف يمكن أن يكون مجموعة من المواطنين ذوي فئة عمرية معينة، أو مهنة معينة، أو جنس معين، أو وحالة اجتماعية معينة، أو خلفية تعليمية معينة، أو منطقة جغرافية معينة، الخ. إن عدم معرفتك للجمهور المستهدف، فإن أنشطة الاتصال الخاصة بك تفقد فعاليتها. يمكنك الاطلاع على خارطة العلاقات التي قمت برسمها خصيصا لمجتمعك [الجزء 2 ↗] لتحديد الفئات المستهدفة. من المهم التركيز على تلك الفئات التي لديها علاقات صعبة او التي يصعب الوصول اليها.

ما هي الوسائل المناسبة للتواصل؟

بمجرد الانتهاء من تحديد الفئات المستهدفة الرئيسية الخاصة بك و أوضحت الرسالة التي ترغب في توصيلها، فسوف تحتاج الآن للتركيز على الوسائل الأكثر ملاءمة للتعبير عن رسالتك. سوف تحتاج أيضا إلى استخدام وسائل وتكتيكات مختلفة للتعامل مع مجموعات مختلفة. فعلى سبيل المثال طريقة التعامل مع كبار السن (ربما من خلال الاجتماعات والمناقشات) ستكون مختلفة تماما عن كيفية التعامل مع الشباب (مثل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والرسائل النصية، والإذاعة المحلية).

نموذج خطة التواصل

يتعين على الشراكة استخدام هذا النموذج من اجل وضع خطة التواصل حول السلام الاجتماعي والانشطة المتعلقة به. ومن المهم ان يتم مراجعة مدى نجاح انشطة التواصل بانتظام وتعديل الخطة حسب الحاجة.

اهداف التواصل

ما هي الأهداف المحددة من التواصل؟

الرسائل الرئيسية

ما هي الرسالة الرئيسية التي تريد ايصالها؟

الاطار الزمني

متى ستنطلق عمليات التواصل ومتى تنتهي؟	البداية	البداية	البداية
	النهاية	النهاية	النهاية

الجمهور المستهدف

مع من تريد التواصل؟ (تذكر ان هناك فئات مختلفة)	أ	ب	ج

وسائل التواصل

ما هي افضل الوسائل للتواصل مع كل فئة؟			

الافراد

من سيقوم بانشطة التواصل؟			

الموارد المطلوبة

ما هي الموارد (المالية وغيرها) التي تحتاجها؟			

وسائل التقييم

كيف سيتم قياس جودة ونوعية التواصل؟

الرجاء اضافة عدد وافر من الصفحات حسب الحاجة

مثال تحليلي التواصل الثنائي المتبادل في مصراته

الوضع

مر سكان مدينة مصراته بتجربة صعبة اثناء مرحلة الحرب في سنة 2011 مما اسفر عن عدد كبير من التساؤلات حول العدالة وحلحلة النزاعات. وفي نفس الوقت، لعب المجتمع المحلي في مصراته دورا مهما خلال العملية الانتقالية الوطنية. عليه، فإن من الضروري ان تتمكن كافة اطراف المجتمع من التحدث مع بعضهم البعض، ومن اتخاذ قرارات مشتركة بشأن التساؤلات والتطلعات المحلية حول الوضع بشكل عام. وهذا يتطلب انشاء قنوات تواصل ثنائية الاتجاه قوية بين قادة المجتمع وكافة الفئات في المجتمع.

الاستجابة

قامت مجموعة من منظمات المجتمع المدني بتنسيق مجموعة من اجتماعات الحوار الداخلي في المدينة تجمع اعضاء المجلس المحلي، ومجلس الشورى، والمجتمع المدني وكتائب الثوار. حيث يوفر الحوار فرصة للتواصل الثنائي المتبادل حول المواضيع الصعبة، خصوصا عندما يكون هناك خلافات عميقة حول ما يجب القيام به. هذه الحوارات تشمل فقط افراد من المدينة، وذلك كي يشعر المشاركون بإمكانية التحدث بحرية اكثر. حيث تم عقد هذه الاجتماعات في مبنى تابع لأحدى منظمات المجتمع المدني.

النتائج

اتاحت هذه الاجتماعات الفرصة لسكان مصراته بالتعبير عن آراءهم والشعور بملكيتهم للقرارات التي تؤثر عليهم ودعمهم لها. كما اتاحت هذه الاجتماعات فرصة ايضاً لممثلي المجلس المحلي ومجلس الشورى لتوضيح لماذا يتم اتخاذ اجراءات مباشرة اتجاه مجتمعهم. عليه، وفرت هذه الاجتماعات منصة للرقابة العامة حول عملية اتخاذ القرارات من خلال التواصل الثنائي المتبادل.

"هناك العديد من الاسئلة الصعبة والعديد من وجهات النظر المختلفة. لكن في النهاية الجميع يريدون مساعدة مجتمعهم وبلدهم. كنا فقط بحاجة لمكان نتمكن فيه من اجراء هذه الحوارات مع بعضنا البعض".

احد اعضاء المجلس المحلي، مصراته

مراقبة وادارة التوترات

احد المهام الرئيسية للشراكة هي مراقبة وإدارة التوترات المحلية. لذا فمن الضروري أن يكون كل من الحكومة المحلية وقادة المجتمع المحلي قادرون على معرفة متى تزداد حدة التوتر، أو متى يشعر المواطنون بانعدام الامان، أو تقل الثقة العامة في الحكومة المحلية.

من الضروري أيضا أن يكون لديهم القدرة على اتخاذ الإجراءات المبكرة التي من شأنها تهدئة الوضع ومنع العنف. عليه، فإن متابعة وإدارة التوترات يعد أمرا حيويا بالنسبة للسلام الاجتماعي.

كيف يمكن انشاء فريق لمراقبة التوترات؟

الخطوة الاولى عند مراقبة التوترات، هي تشكيل فريق لمراقبة التوترات يكون مسؤولا امام الشراكة. و من المهم ان يضم الفريق افراد لديهم القدرة على القيام بالتالي: (1) التعرف على وجهات نظر فئات المجتمع (2) الوصول الى وتحليل المعلومات المتعلقة بالحوادث التي تحدث في المجتمع (3) تحديد انسب الاجراءات لإدارة التوترات و منع العنف.

ويمكن أن يضم الفريق أعضاءً من الشراكة، بالإضافة لممثلين إضافيين. وفي معظم الحالات، فإن الفريق يكون أكثر فعالية إذا كان بقيادة مشتركة بين الجهات الحكومية المدنية المحلية ومسؤولي والجهات الأمنية المحلية.. ومع ذلك، في بعض الأماكن قد يكون الافضل ان يتألف الفريق بالكامل من ممثلي المجتمع المدني – على سبيل المثال في المناطق التي ينظر فيها للحكومة المحلية ومسؤولي الامن المحلي بنظرة سلبية من قبل (بعض اطراف) المجتمع.

قد لا يكون من الممكن شمل ممثلين من جميع أجزاء المجتمع في نفس العملية، وذلك بسبب العلاقات السلبية بين فئات معينة (بمعني انهم لن يشعروا بالراحة عند الافصاح عن المعلومات علنا عند تواجد الطرف الاخر). في مثل هذه الأماكن، قد يكون ضروريا انشاء فريقين او اكثر من فرق مراقبة التوتر يعملون بشكل متوازي.

من المهم أيضا تأسيس تفاهم مشترك في المجتمع حول ما هو المقصود من مراقبة وإدارة التوتر – كيف سنفعل ذلك، والسبب لفعل ذلك والفوائد المحتملة لجميع الاطراف. حيث هذا الامر مهم لأن قد تكون هناك مقاومة من بعض الاطراف في المجتمع بشأن مشاركة المعلومات أو الانخراط مع فريق المراقبة. ان حشد التأييد من فئات المجتمع سيكون أمراً حاسماً لنجاح عملية مراقبة التوترات.

6

المهام الرئيسية:

1. كيف يمكن إنشاء فريق لمراقبة التوترات
2. ما هي أهم مهام الفريق
3. كيف سيقوم الفريق بمراقبة التوترات
4. كيف يمكننا إدارة التوترات والاستجابة للحوادث الطارئة

ما هي أهم مهام الفريق؟

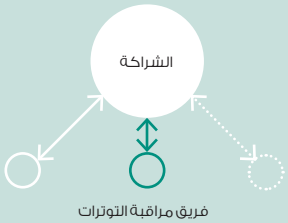

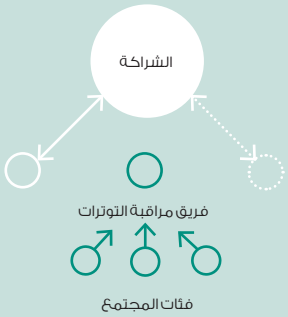

1. مراقبة وتحليل مؤشرات التوتر، ووجهات نظر المواطنين، والحوادث الطارئة التي قد تؤثر سلبا على العلاقات في المجتمع

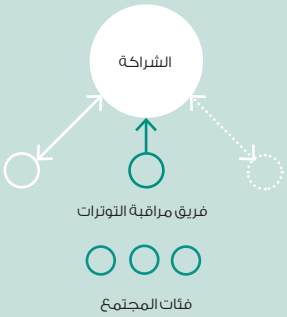

2. استخدام التحليلات التي تم اجرائها على المؤشرات ووجهات النظر والحوادث لتحديد الاجراءات التي ستساعد في تقليل التوترات ومنع العنف

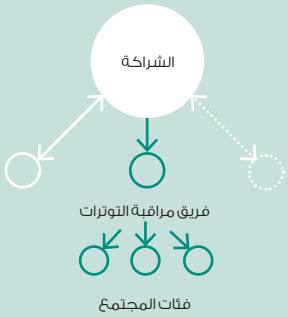

3. توفير معلومات حول ما يحدث داخل فئات المجتمع وذلك لمحاربة الشائعات وسوء الفهم

> من المهم دعم فريق مراقبة التوترات من قبل جميع اطراف المجتمع، وإلا فإنهم لن يقوموا بمشاركة المعلومات

كيف سيقوم الفريق بمراقبة التوترات؟

ما الذي ينبغي مراقبته؟

ينبغي على فريق المراقبة متابعة التالي:

- وجهات نظر فئات المجتمع حول نوعية الحياة في مجتمعهم، بما في ذلك الشعور بالأمان والثقة في السلطات المحلية
- المؤشرات المتفق عليها مسبقا بشأن ما اذا كانت التوترات تتزايد او تتناقص في المجتمع
- الحوادث الطارئة التي قد تؤثر سلبا على العلاقات في المجتمع

كيف يمكن مراقبة وجهات نظر العامة

ينبغي طرح الاسئلة بشكل دوري على مختلف فئات المجتمع عن وجهات نظرهم، باستخدام مجموعة من الاسئلة القياسية (انظر النموذج المقابل). ومن المهم ان تسأل كافة الفئات عن وجهات نظرها، وان يتم تسجيل وتحليل وجهات النظر بشكل منفصل وذلك لكي تتمكن مجموعة المراقبة من معرفة شعور الفئات المختلفة.

كيف نختار المؤشرات المناسبة، بالنسبة لكل من الاوضاع المتحسنة والمتردية

بالإضافة للمؤشرات القياسية، يتعين على كل شراكة ان تحدد المؤشرات الخاصة بمجتمعها التي توضح مدى تحسن او تدهور الاوضاع. ومن اجل تحديد المؤشرات المناسبة، من المفيد طرح الاسئلة التالية:

- ماهي العلامات الواضحة التي تفيد ما اذا كان الوضع في تحسن او في تدهور؟
- ما الذي يستطيع المواطنون القيام به عندما يتحسن الوضع؟ وما الذي لا يمكن للمواطنين القيام به عندما يتدهور الوضع؟
- ماذا يقول المواطنون عن القضايا، وعن بعضهم البعض، هل يتحدث المواطنين بلغة معين عندما يتحسن الوضع و يتحدثون بلغة اخرى عندما يزداد سوءا؟

كيف يمكن تحليل نتائج المراقبة

يتعين على فريق المراقبة تحليل ما يلي:

- التغيرات في وجهات نظر فئات المجتمع: كيف يمكن ان يتغير ما يفكر فيه المواطنون؟ هل هناك فرق في التغيرات بين فئات المجتمع؟
- التغيرات في نوعية و معدل تكرار مؤشرات التوتر او الحوادث الطارئة: أي نوع من انواع مؤشرات التوتر او الحوادث الطارئة تحدث؟ ما معدل التكرار؟ هل هناك زيادة او نقصان ملحوظ في عدد كل مؤشر من مؤشرات التوتر او الحوادث الطارئة؟
- العلاقة بين المؤشرات و وجهات النظر: هل هناك ترابط ملحوظ بين مؤشرات التوتر او الحوادث الطارئة ووجهات النظر؟ ما هي المؤشرات التي تجعل المواطنين يشعرون بثقة أكثر أو أقل؟

نموذج مراقبة التوترات

يختلف معدل تكرار عمليات المراقبة اللازم اجراؤها من مكان إلى آخر، وهذا يتوقف على مستوى التوتر واحتمالات العنف. ومع ذلك، فمن المستحسن أن يتم الرصد على أساس شهري على الأقل.

تغيرات في وجهات نظر الفئات المختلفة في المجتمع	**التقييم من 1 إلى 5** (الرقم 5 يمثل جيد جداً)	**لماذا تشعر بهذا الشعور، وفي حال تغيرت وجهة نظرك، ما سبب هذا التغير؟** (سؤال مفتوح)
ما تقييمك لجودة البيئة المعمارية؟		
ما مدى سهولة وصولك للفرص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية؟		
ما مستوى جودة الخدمات والمرافق المحلية ؟		
ما درجة قدرتك و رغبتك في المشاركة في العملية الديمقراطية؟		
ما مدى شعورك بالأمان في مجتمعك؟		
ما مدى شعورك بالانتماء لهذا المجتمع؟		
ما مدى ثقتك بالسلطات المحلية في تحقيق احتياجاتكم؟		
معدل التكرار خلال الشهر السابق	**معدل التكرار**	
مؤشرات التوترات الخاصة بالمجتمع المحدد مثال: استخدام لغة عدائية في الجريدة المحلية، مثال: اقفال الطريق الرئيسي في المدينة مما تسبب في عدم قدرة المواطنين على مغادرة المدينة		
الحوادث الطارئة مثال: حالات الاختطاف من السيارات		

> ان توفير المعلومات الدقيقة لفئات المجتمع هو احد الوسائل الرئيسية التي من خلالها يمكن لفريق المراقبة ادارة التوترات

كيف يمكننا ادارة التوترات والاستجابة للحوادث الطارئة؟

يتعين على فريق مراقبة التوترات تقديم التوصيات للشراكات بخصوص الاجراءات اللازمة لادارة النزاعات، خصوصا عند وقوع الحالات الطارئة. والأمر متروك للشراكة للنظر بعناية في هذه التوصيات. و في حال اقتنعت الشراكة بهذه التوصيات فيجب ان يتم اضافتها في الخطة المحلية للسلام الاجتماعي والتنمية.

مبادئ الادارة الجيدة للتوترات

ومع ذلك، هناك احتمال ان تكون التوصيات ذات تصور سيئ أو تعكس احتياجات ومصالح مجموعة واحدة على حساب الأخرى. بالتالي، فمن المهم أن تلتزم الشراكات بالمبادئ التالية عند تحديد ما اذا سيتم تنفيذ التوصيات ام لا:

- التشاور دائما مع الفئات التي قد تتأثر قبل اتخاذ اي اجراء
- ضمان أن التحسينات قصيرة الأجل في مؤشرات التوتر لن تكون على حساب تحدد العلاقات طويلة الأجل بين الفئات.
  ضمان ان أي اجراء سيتعامل مع وجهات نظر أو معتقدات كافة فئات المجتمع بشكل متساو بدلا من تفضيل احدى الفئات على الاخرى
- ضمان ان أي اجراء يحمي حقوق الانسان لكافة فئات المجتمع بشكل متساوي.

ما هي المعلومات التي يجب ان يتم تسجيلها في حالات الطوارئ؟

من اجل الاستجابة المناسبة للحوادث الطارئة، من المهم تحليل ما الذي يجري، بما في ذلك:

- التاريخ، والمكان، وتوقيت الحادثة
- طبيعة الحادثة، ومن المرتبط بها
- تحليل الاسباب التي ادت الى هذا الوضع
- كيف يتم ادارة الحادثة
- هل تم تغطية الحادثة من قبل وسائل الاعلام، واذا تم ذلك فكيف؟
- توصيات حول ما الذي يتعين القيام به

توفير المعلومات من اجل تهدئة التوترات

بالاضافة الى الاجراءات المباشرة التي تهدف للسيطرة على اي حالة طارئة (مثال: نشر العناصر الامنية او سيارات الاسعاف) يمثل فريق مراقبة التوترات أرضية هامة لتوفير المعلومات للمجتمع، وذلك من اجل المساعدة في ادارة التوترات. غالبا المواطنون لا يكون عندهم المعلومات الكاملة عن الأحداث التي تؤثر عليهم وعلى والمجتمعات المجاورة، ويعتمدون بدلا من ذلك على الشائعات للحصول على المعلومات. حيث الشائعات غالبا ما تكون غير دقيقة أو مثيرة للفتن، و يمكن لها أن تزيد من حدة التوترات وجعل المواطنين أكثر استعدادا لاستخدام العنف. لذا في حال تمكن فريق المراقبة من توفير معلومات أكثر دقة لفئات المجتمع ، فمن المرجح ان تقوم باتخاذ إجراءات مدروسة لا تتسم بالعنف.

سيناريو الاستجابة السريعة

يمكن ان تزداد حدة التوترات بشكل مفاجئ وغير متوقع، وذلك بسبب حوادث معينة. ولذا فمن المهم لفريق مراقبة التوترات ان يكون لديه خطة واضحة لكيفية العمل مع الشراكات وتقديم النصيحة لها في حالات الطوارئ.

السيناريو

تخيل سيناريو قامت فيه احدى الكتائب بقتل احد السكان المحليين.

تشعر عائلة وقبيلة هذا المواطن بالغضب الشديد وتهدد باتخاذ اجراءات انتقامية ضد الكتيبة. في حال حدوث ذلك، فمن المرجح ان تتحول المنطقة الى منطقة عنف واسع النطاق، حيث تصبح المجموعات الاخرى (التي لها تحالفات مع تلك الكتيبة) طرفا في النزاع.

بالإضافة لذلك، العائلة والقبيلة غاضبة من الدولة لانهم يشعرون بأنها لا تحميهم ونتيجة لذلك قد يعتدون على المقرات الحكومية والموظفين.

في مثل هذا الوضع، من المهم الاجابة بسرعة على السؤالين التاليين:

من يجب ان يكون طرفا في الاستجابة للحادثة؟

عائلة الضحية من اجل تطمينهم بشأن الاجراءات التي يتم اتخاذها وان يطلب منهم الدعوة الى التهدئة

قادة المجتمع من اجل التأكد من ان قادة المجتمع يتخذون الاجراءات التي من شأنها السيطرة على ردة فعل مجتمعهم

العناصر الامنية والجهات القضائية من اجل التأكد من ان الشراكة على اطلاع كافي بالإجراءات المتخذة من قبلهم ومن ثم القدرة على نقل هذه المعلومات الى قادة المجتمع

أئمة المساجد والخطباء من أجل التأكد من انهم يدعون إلى التهدئة خصوصاً خلال خطبة صلاة الجمعة

الكتيبة المعنية من اجل معرفة الاجراءات التي يتخذونها، وكيف سيتصرفون في حال حدوث اعمال انتقامية

ممثلي الجهات العامة للتأكد من درجة الضغط التي يشعرون بها، وماهي الاجراءات التي بإمكانهم اتخاذها بسرعة لبناء الثقة مع فئات المجتمع

كيف يمكن تنظيم التغطية الاعلامية؟

يتعين على كل من فريق مراقبة التوترات والشراكة تعيين متحدث رسمي الذي سيكون بمثابة نقطة اتصال مع وسائل الاعلام. ويجب ان تتمكن وسائل الاعلام من الوصول والاتصال به بسهولة في كافة الاوقات للاستعلام عن اخر المستجدات

كما يتعين على كل من الشراكة وفريق مراقبة التوترات تنظيم مؤتمرات صحفية يعرضون فيها المعلومات الاساسية حول الحادثة بما في ذلك (1) ما الذي يعرفونه (2) ما الذي لا يعرفونه – من المهم جدا عدم التكهن و الالتزام بالصدق حول الامور التي لا يعرفونها (3) ما الاجراءات التي تتخذها الشراكة بخصوص الحادثة. ويجب عقد هذه المؤتمرات كلما امكن ذلك وكلما تكشفت امور جديدة عن الحادثة.

مثال تحليلي تجربة إدارة الازمات في الكفرة

الوضع

شهدت مدينة الكفرة عدة موجات من العنف بين طوائف المجتمع منذ اندلاع الثورة (وآخرها في بداية سنة 2014). و بينما تمكنت هدنات وقف القتال من تقليل حوادث العنف على نطاق واسع، إلا انها لم تؤدي الى حلول مستدامة تحظى بثقة سكان المنطقة، مما يعني احتمال استمرار التقاتل في المستقبل. ونتيجة لذلك، تم اعتبار المنطقة كمنطقة عسكرية بوجود قوات وطنية تحفظ السلام وتواجدهم في نقاط تفتيش بين الاطراف المتنازعة وذلك لمنع العنف.

الاستجابة

تم الاتفاق في اتفاقية وقفالنار في يوليو 2012 على تأسيس لجان أزمات متوازية تابعة للأطراف المتنازعة. وكان الهدف من هذه اللجان (التي تتكون كل منها من ستة افراد) هو إدارة النزاعات عند ظهورها والاتفاق على حزمة من التعويضات. في حين لم تتمكن هذه اللجان من احراز التقدم في موضوع التعويضات، إلا انها ركزت على إدارة النزاعات عند حدوثها. وهذا يعني (1) توفير نقطة اتصال عند حدوث النزاعات (2) التواصل مع مجتمعاتهم ونقل ما يحدث لهم.

النتائج

يحظى القادة المشاركين في لجان فض النزاعات التابعة للأطراف المتنازعة باحترام واسع من قبل المجتمع على نطاق واسع، ويؤدون دورا هاما في التعامل مع الحوادث الطارئة والتخفيف من حدة التوترات المتصاعدة. والاهم من ذلك تمكن اللجان من تهدئة الاوضاع وردع العنف (على الرغم من وجود بعض الاستثناءات).

وفي نفس الوقت، يشعر البعض ان هذه اللجان ضيقة وغير شاملة بما فيه الكفاية، وكنتيجة لذلك فإن مسؤولية ادارة الازمة او النزاع محصورة في مجموعة صغيرة من الافراد. ويمكن ان يعني ذلك ان الاسلوب المتبع من قبل هذه اللجان لا تعكس دائما ما يريده المواطنون، وبالفعل فإن مجموعات قيادية اخرى في المجتمع قد تكون مستعدة بشكل اكبر وقادرة على اتخاذ اجراءات القيام لبناء السلام لكنها غير مدعومة للقيام بذلك.

"هناك لجنة لفض النزاعات. وتعتبر الكفرة صغيرة لدرجة تمكن لجنة فض النزاعات من معرفة ما الذي يحدث، وغالبا بإمكانهم إدارة الوضع. لكننا بحاجة ان يقوم الشباب بالتواصل مع لجنة فض النزاعات، حيث لا يوجد مجال للشباب للتعبير عن انفسهم."

قيادي شاب، الكفرة.

شكر وتقدير

يستند هذا الدليل على مواد وضعها فريق عمل خاص بالسلام الاجتماعي والتنمية المحلية على مدى 12 شهراً منذ أبريل 2013. ويتألف فريق العمل من ممثلين عن مجموعة من الوزارات الليبية وبرعاية وزارة الحكم المحلي. وتم اختبار نسخة مبدئية من هذا الدليل خلال ورشتي عمل في شهر مارس 2014 بحضور ممثلين من وزارة الحكم المحلي بالإضافة إلى قيادات المجتمع والمجلس المحلي من اجدابيا وبني وليد ودرنة وجادو والكفرة وغدامس ومصراته ونالوت وسبها وسرت وطرابلس ويفرن.

وتم اعداد دليل العمل في شهر مارس 2014 بواسطة كل من السيد راج بهاري والسيد ديفيد وود، بمساعدة كل من السيد مهند الترهوني والسيد هشام الهيالي. وتمت ترجمة هذا الدليل من قبل السيد هيثم خشيم، وحرره كل من السيدة ميسون الحطاب (اللغة العربية) والسيدة روبي كاولنج (اللغة الانجليزية)، وصممه كل من السيدة فال كيلديا والسيد فراس قدمور والسيدة ليلى شقير.

كذلك نود أن نتقدم بالشكر لكل من د. مفيدة خالد الزقوزي، د. ليلى ابراهيم اللافي، الاستاذة سعيدة الصديق بالروين، السيد جمال ابراهيم صفر، السيد عبد الرحمن محمد عريبي، السيد مروان علي أبو سرويل، والسيد عبد الباري شنبارو.

تم تمويل هذا الدليل من قبل وزارة الخارجية البريطانية والكومنولث كجزء من برنامج مشترك مع إدارة الأمن البشري للوزارة الاتحادية للشؤون الخارجية بسويسرا و المبادرة الانتقالية الخاصة بليبيا برعاية الوكالة الأمريكية للتنمية. تم تمويل هذه الطبعة الثانية من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية.

© مبادرة التغيير السلمي والنقاش من أجل التغيير، مارس 2014.جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة الطباعة أو التخزين في نظام استرجاع أو النقل بأي شكل أو بأي وسيلة الكترونية أو ميكانيكية أو التصوير أو التسجيل أو غير ذلك لأي جزء من هذا الدليل من دون الاسناد الكامل. مبادرة التغيير السلمي والنقاش من أجل التغيير ترحب وتشجع استخدام ونشر المادة الواردة في هذا الدليل.

تم تصميم هذا الدليل لتوفير دليل
عمل للهيئات الحكومية المحلية وقادة
المجتمع المحلي حول الكيفية التي
تمكنهم من العمل في شراكة لتعزيز
السلام الاجتماعي والتنمية المحلية.